كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الاستهلاكى للمرأة المصرية

إعــداد

د/ إيمان محمد أحمد رشوان

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة سوهاج

﴿ المجلد الحادي والثلاثين– العدد الخامس – جزء أول – أكتوبر ٢٠١٥م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

يعد الاستهلاك من أهم القضايا التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد أدى تطور الحياة الحديثة وكثرة متطلباتها إلى ظهور أنماط استهلاك جديدة مع زيادة في تكاليف المعيشة. وقدشهد المجتمع المصري في الفترة الأخيرة عديدًا من السلوكيات الاستهلاكية التي أسهمت بشكل كبير في تفاقم الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المصري الآن. كما بات من المهم على المستهلك أن يسعى لمواجهة تغيرات المجتمع المحيطة به بحسن استغلال الموارد المتاحة لديه.

كما إن معرفة كل فرد من أفراد الأسرة باقتصاد أسرته ومواردها البشرية والمادية وكيفية التخطيط السليم للإنفاق على احتياجاته يؤثر على الآلية الاقتصادية للمجتمع المصري. فكلما ارتقى وعي الأسرة ونمت ثقافتها الاقتصادية، تحققت الاتجاهات الاستهلاكية الإيجابية الواعية لدى أفرادها.

والمستهلك الرشيد هو ذلك المستهلك الذي يراعي مبدأ الرشد والعقلانية والاعتدال في طعامه ومشربه وملبسه ومنزله وأثاثه،واستخدامه للكهرباء والمياهحمايةً لنفسه ولأسرته. فهو يراعي قرارات الشراء والاستهلاك، بحيث تكون في الوقت المناسب وللحاجة المطلوبة ومن المكان المناسب وبالسعر المناسب وبالجودة المطلوبة وبالقدر اللازم والحجم المناسب والنوعية المطلوبة.

وتشير كوثر كوجك (٢٠٠٦، ٣٧٢) إلى أن مناهج التربية الأسرية يمكن أن تسهم في رفع مستوى الأسرة إداريًا واقتصاديًا، وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التي تلائم المجتمع العصري المتطور، والتي تعمل على دفع عجلة التقدم في هذا المجتمع، وذلك عن طريق تنمية شخصيات أفراد الأسرة تنمية شاملة وبصورة متكاملة متوازنة.

ويعد علم الاقتصاد المنزلي من العلوم متعددة المجالات التي تهدف إلى تنمية المجتمع من خلال النهوض بالمستوى الاقتصادى والاجتماعي والصحي والتعليمي والثقافي للفرد والأسرة عن طريق الاستخدام الأمثل لكل الطاقات البشرية والمادية.

وتضم التربية الأسرية ستة مجالات دراسية مرتبطة بحياة المتعلم اليومية تتمثل في: إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك،الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة، التذوق الملبسى والمشغولات اليدوية، العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع، الطفولة والأمومة، المسكن وتأثيثه وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩).وسوف يقتصر البحث الحالي على مجال إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك فهو أساس علم التربية الأسرية حيث يهتم هذا المجال بدراسة أسس إدارة أعمال المنزل وموارد الأسرة البشرية وغير البشرية والطبيعية، كما يتطرق إلى دراسة الطرق والأساليب التي تُتخذ لتحقيق أهداف معينة باستخدام موارد محدودة بأقصى درجة كفاية وتنمية، واستثمار الموارد التي تعمل على تنمية الوعي الاستهلاكي في المجالات المختلفة.

وقد أوصت زينب خالد ورشيدة أبو النصر (٢٠٠٧) بضرورة تقديم برامج إرشادية موجهة لجميع فئات المجتمع لتنمية الوعي الاستهلاكي، وتوضيح أهمية ذلك على الاقتصاد القومي وارتفاع مستوى المعيشة.

وتشير منى شرف وآخرون (٢٠٠٥، ٢٣١) إلى ضرورة توعية الأسرة بترشيد الاستهلاك في الطاقة وكذلك في استخدام المياه وعدم الإسراف فلهذه الأمور أثر بالغ الأهمية في ترشيد استخدام الموارد المتاحة وعدم إهدارها مما يؤثر في النهاية على حسن استغلال موارد الأسرة ومن ثم تنمية موارد المجتمع وتحقيق مقومات التنمية الشاملة.

والمرأة المصرية لها دور كبير في توعية أفراد أسرتها فهي العمود الرئيس في الأسرة والمسئولة عن غرس القيم والعادات والاتجاهات الاستهلاكية السليمة. كما أنها تعد القدوة الحسنة لأفراد أسرتها والمحيطين بها. ونظرًا للدور المهم الذي يقع على عاتق المرأة المصرية فقد قامت الباحثة بإعداد برنامج لتوعية المرأة المصرية وترشيد استهلاكها في مجالات متعددة وهى ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه وآلية إدارة دخل الأسرة بطريقة توازن بها بين احتياجات ومتطلبات أفراد أسرتها وإدارة استغلال الوقت المتاح لها في إنجاز أعمالها المنزلية.

وقد راعت الباحثة أن يكون محتوى البرنامج منظمًا بطريقةتساعد المرأة في استيعاب محتواه بسهولة ويسر لاسيما أن الأعباء التي تتحملها كثيرة، لذا يجب تقديم محتوى ذي علاقة وثيقة بحياتها اليومية حتى يمكن تطبيقه في مواقف الحياة اليومية مع أبنائها. وأن تكون المعلومات المتضمنة به مرتبطة مع بعضها البعض.

ويقصد بتنظيم المحتوى الطريقة التي تتبع في تجميع مكوناته والعلاقات الداخلية التي تربط بين مكونات هذا المحتوى، وكذلك العلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعات أخرى ذات

العلاقة وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها هذا المحتوى (مصطفى السيد، ٢٠١٢، ١٠٦).

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة نظريات تعليمية ترتبط بكيفية تنظيم المحتوى بشكل يمكن المتعلم من استيعاب المعرفة بطريقة سهلة ومتسلسلة لسهولة الاحتفاظ بالمعلومات وإمكانية تطبيقها في مواقف مشابهة، ومن هذه النظريات النظرية التوسعية. وتأخذ هذه النظرية بعين الاعتبار تنظيم المناهج الدراسية المختلفةبشكل يراعي مستوى الصعوبة في كل مرحلة من مراحل التعليم. وهى تعتمد على التسلسل المنطقي من العام إلى الخاص ومن المجرد إلى المحسوس، مع تفصيل محتوى المناهج الدراسية إلى عدة مراحل يتلو ذلك مرحلة التلخيص والتركيب والخاتمة. وقد سميت بالنظرية التوسعية لأنها تناولت محتوى المادة على المستوى الموسع حيث تتناول تنظيم مجموعة من المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات العامة التي تتضمنها وحدة دراسية، أو منهاج دراسي يدرس خلال شهر أو فصل دراسي أو سنة.

ويشير كيتل (**Kutlu,2013**) إلى أن النظرية التوسعية تنظم المعرفة بالتدرج من السهل إلى الصعب، وإبراز العلاقات بين المعلومات المقدمة داخل المحتوى التعليمي. وهذا يساعد المتعلمين على إتقان المستويات الأكثر تعقيدًا من المهارات، حيث يشارك المتعلمون في اختيار أنسب المعلومات وما هو أكثر دلالة وفهمًا بالنسبة لهم.

ويوضح مصطفى السيد (٢٠١٢، ١٤٥) أن تنظيم المحتوى من خلال النظرية التوسعية يساعد المتعلم على استيعاب المعرفة بأقل جهد حيث إن التعلم يكون ذا معنى ويقدم بصورة مبسطة يمكن الاستفادة منها في مواقف حياتية مما ينتج عنه تحسن في أداء المتعلم.

وتشير نتائج دراسة كاكيروجل (**Cakiroglu, 2014**) أن النظرية التوسعية تتميز بقدرتها في إرشاد مصممي المناهج بكيفية بناء المقررات الدراسية بشكل منظم وفعال يؤثر على تعلم المفاهيم والمعارف المختلفة.

ويوضح رايجلوث وآخرون(**Reigeluth et all, 1980**)أن من أهم مزايا النظرية التوسعية أنها تسمح للمتعلم بالتفاعل مع المادة المتعلمة وتكوين مفاهيم ذات معنى بالنسبة له،

وهذا وفقًا لخطوه الذاتي وقدراته الشخصية، مما ينتج عنه تحسين جودة عملية التعلم، بالإضافة إلى أن تطبيق هذه النظرية غير مكلف.

يتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بكيفية تنظيم المادة العلمية بطريقة متدرجة من السهل للصعب وربط العلاقات بين أجزاء المادة المتعلمة الذي يسهل بدوره استيعاب المعرفة مهما كان مجال الدراسة وقد رأت الباحثة أن تنظيم محتوى البرنامج وفقًا للنظرية التوسعية قد يسهم في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية.

الإحساس بالمشكلة وتحديدها :

جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لبعض المحيطين بها من أقارب وجيران وزملاء في العمل فوجدت ضعف الوعي الاستهلاكي لديهم، خصوصًا عندما تظهر أزمة في سلعة ما سواء كانت ضرورية أو ترفيهية. قد تكون الأزمة طبيعية وقد تكون مفتعلة لكن ما يحدث في الحالتين ارتفاع سعرها. ويلاحظ أنا لبعض من السيدات لا يتعامل نبوعي مع تلك السلعة،أضف إلى ذلك ما تعانيه مصر من أزمة اقتصادية متمثلة في نقص المياه وكثرة انقطاع الكهرباء وارتفاع الأسعار وعدم استغلال الوقت في الأعمال المفيدة للفرد والمجتمع. وتحاول الباحثة من خلال البحث تنمية وعي المرأة المصرية لما لها من دور مؤثر على أفراد أسرتها،مما يسهم في تنمية وعي المواطن المصري بحسن استغلال موارد الأسرة المتاحة لديه للنهوض بالاقتصاد المصري.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على بعض السيداتبلغ قوامها (٤٠) امرأة، وتضمنت الدراسة تطبيق استبيان مفتوح للوعي الاستهلاكي تم توزيعه على الأمهات لمعرفة مدى توافر الوعي الاستهلاكي لديهن. وقد أظهرت نتائج التطبيق أن ٧٥ % من السيدات حصلن على نسبة ٤٠ % وهذا يشير إلى ضعفالوعي الاستهلاكي لديهن.

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة طارق الخير، ٢٠٠١؛ ابتسام العامودي، ٢٠٠٩؛ صلوحة عبد الرحمن، ٢٠١٠؛ سعاد المصري، ٢٠١١ضعفالوعي الاستهلاكي بموارد الأسرة في مجالات الدخل، والمياه، والوقت.

ومن خلال نتائج بعض الدراسات السابقة التى أوضحت ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الاستهلاكي ومنها: دراسة (أميرة عبد الكريم، ٢٠٠٦؛ رحاب قمار، ٢٠٠٦؛ سامية مصطفى، ٢٠٠٦؛ سهام مرسي، ٢٠٠٦؛ فاطمة النبوية حلمي، ٢٠٠٦؛ زينب خالد ورشيدة أبو النصر، ٢٠٠٧؛ وسام بكر، ٢٠٠٩؛ عبير حجازي، ٢٠١٠؛ هبه أحمد، ٢٠١٠؛ أميرة بالخيور وعفاف قبوري، ٢٠١١؛ دعاء حافظ، ٢٠١٢؛نادية عقباوي وزينب حقي وعمر أبو رزيزة، ٢٠١٢؛ هيام موسى، ٢٠١٢؛ وفاء شلبي وآخرون، ٢٠١٢؛ عبير عبد الخالق، ٢٠١٣).

في ضوء نتائج الدراسات السابقة التى أكدت ضرورة الاهتمام بالوعي الاستهلاكى في المراحل التعليمية المختلفة سواء المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية وكذلك ربات المنزل والمتزوجات حديثًا. رأت الباحثة أن الاهتمام بالوعي الاستهلاكي لا يقتصر على فئة معينة ولا على فترة زمنية معينة. بل يجب أن يكون هذا الوعي الاستهلاكي سمة يتميز بها أفراد المجتمع المصري للمحافظة على موارده المتاحة لديه.

وهناك عديد من الدراسات والبحوث التى أوضحت أهمية تنظيم المحتوى من خلال النظرية التوسعية في المجالات الدراسية المختلفة في العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية مثل دراسة (إبراهيم البعلي، ٢٠٠١؛ رضا الأدغم، ٢٠٠٢؛ عبد القادر السيد، ٢٠٠٢؛ هبه عبد العزيز، ٢٠٠٥؛ هويدا سيد، ٢٠٠٥؛ شرين محمد، ٢٠٠٧؛ خالد عمران، ٢٠٠٩؛ أبو بكر عفيفي، ٢٠١٠؛ عبد الواحد الكبيسي وأشواق ظاهر، ٢٠١٠؛ حسام محمد، ٢٠١١؛ أمل الروبي، ٢٠١٢؛ مجدي برهوم، ٢٠١٢؛ مصطفى السيد، ٢٠١٢؛ هبه محمد، ٢٠١٤). ودراسة أثرها على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير بأنواعه الاستدلالي والناقد والمنطقي ورفع مستوى الأداء وكذلك تنمية مهارات البرهان الرياضي والقدرة المكانية.

وعلى حد علم الباحثةفإن هناك ندرة فيالدراسات التي اهتمت بالنظرية التوسعية في تقديم المحتوى في مجال التربية الأسرية/ الاقتصاد المنزلي،فلا يوجد سوى دراسة نورا علي (٢٠٠٧) التي أعادت تنظيم محتوى الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الإعداديةوفق نظرية رايجلوث التوسعية وأثبتت فعاليتها على تحصيل مفاهيم الاقتصاد المنزلي وبقاء أثر تعلمها لدى الطالبات عينة البحث.

في ضوء العرض السابق، تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف الوعي الاستهلاكي بموارد الأسرة لدى المرأة المصرية،الأمرالذى استلزمدراسةفاعليةبرنامج مقترح فى التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية في تنمية الوعى الاستهلاكى للمرأة المصرية.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أثر التفاعل بين المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للأسرة على درجة الوعى الاستهلاكي لدى المرأة المصرية؟

٢- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على النظرية التوسعية يهدف إلى تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح المعد وفقًا للنظرية التوسعية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالى اختبار صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث الكلية في مقياس الوعي الاستهلاكي، ترجع إلى التفاعل بين المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للمرأة المصرية.

٢. يمكن تصميم برنامج قائم على النظرية التوسعية لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى لمرأة المصرية.

٣. البرنامج المقترح في التربية الأسرية المعد وفقًا للنظرية التوسعية يسهم في تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية.

هدفا البحث:

هدف البحث إلى:

١. بناء برنامج في التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية.

٢. تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية.

مصطلحات البحث :

- **النظرية التوسعية:**

وضع هذه النظرية تشارلز رايجلوث **Charls Reigeluth** فى بداية الثمانينات من هذا القرن وهى تعالج تنظيم محتوى المادة الدراسية وتعليمه على المستوى الموسعويقصد بالمستوى الموسع ذلك المستوى الذى يتناول تنظيم وتعليم أكثر من مفهوم أو مبدأ فى نفس الوقت، بحيث تكون هذه المعلومات وحدة دراسية أو منهاجًا تعليميًا يدرس فى سنة أو فصل دراسى أو شهر.

ويعرف عبد الواحد الكبيسي وأشواق ظاهر (٢٠١٠، ١٣١)النظرية التوسعية بأنها "نظرية تعليمية لتنظيم المحتوى التعليمي بشكل مرتب ومتسلسل من العام إلى الخاص، وبصورة أكثر تفصيلًا عن طريق عرض مقدمة شاملة تتضمن الأفكار الرئيسة العامة للمحتوى التعليمي، ثم يلي ذلك عرض تفصيلي للمحتوى التعليمي من خلال عدة مراحل، والربط بين هذه المراحل ثم تنتهي مراحل التفصيل بعمليات التلخيص والتجميع للمادة المفصلة".

وتعرف النظرية التوسعيةإجرائيًا في البحث بأنها نظرية لتنظيم محتوى برنامج في التربية الأسرية للمرأة المصرية بشكل مرتب ومتسلسل من العام إلى الخاص وفق عدة مراحل تبدأ بعرض مقدمة شاملة للأفكار الرئيسة يليها عرض تفصيلي لمحتويات البرنامج ثم مرحلة التلخيص يليها التجميع وتنتهي بالخاتمة.

- **الوعي الاستهلاكي:**

تعرف إيزيس نوار (٢٠٠٨، ٢١٨) الوعي الاستهلاكي بأنه"عدم التبذير أو الإسراف في توفير حاجات الفرد والأسرة من غذاء وكساء ومأوى، ومحاولة الانتفاع بموارد الأسرة".

ويعرف الوعي الاستهلاكي إجرائيًا في البحثبأنهتوعية السيدات مجموعة البحث بكيفية الانتفاع بموارد الأسرة المتاحة لديهنوالقدرة على التصرف بها بشكل يتوافق مع احتياجات الأسرة دون إسراف.

أهمية البحث :

١- قد تفيد نتائج هذا البحث في إلقاء الضوء على أهمية ترشيد الاستهلاك في القطاع المنزلي لمواجهة الأزمة الاقتصادية التى يعاني منها المجتمع حاليًا.

٢- قد تفيد نتائج هذا البحث في الارتقاء بمستوى الوعيالاستهلاكي للمرأة المصرية ومساعدتها على إدارة موارد الأسرة بفاعلية لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية في مصر.

٣- قد تشجع نتائج هذا البحثمعلمات الاقتصاد المنزلي بأساليب تنمية الوعي الاستهلاكي وإعداد برامج لخدمة الأسرة والمجتمع.

٤- قد تدفع نتائج البحث المسئولينالقائمين على تنظيم البرامج التعليمية إلى ضرورة استخدام نظرية رايجلوث التوسعية والاستفادة منها في تنمية المفاهيم والتفكير بأنواعه والاتجاهات.

حدود البحث:

١. اقتصرت مجموعة البحث على٥٠ سيدة من السيدات العاملات بمحافظة سوهاج.حيث لهندور مؤثر على أفراد الأسرة؛ لذا جاءت فكرة البحث لمساعدتهن من خلال البرنامج المقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لديهن.

٢. اقتصرت على السيدات ذات المستوى التعليمي المنخفض (الحاصلات على دبلومات متوسطة)، والمستوى الاقتصادي المنخفض (الأقل من ١٠٠٠جنيه).

٣. اقتصرت أبعاد الوعي الاستهلاكي على(الكهرباء– المياه– الدخل– الوقت)لحاجة المرأة المصرية إلى معرفة كيفية التصرف في أمور حياتها ومساهمتها في حل الأزمة، واتضح ذلك من نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبى ذا المجموعة الواحدة **(pre-post test)**لمقارنة درجات أفراد مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لأدوات القياس،وذلك لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح في التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية.

متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالى المتغيرات التالية :

١- المتغيرالمستقل وهو: البرنامج المقترح فى التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية.

٢- متغير تصنيفي: المستوى التعليمي للمرأة والمستوى الاقتصادي للأسرة

٣- المتغير التابع وهو: الوعي الاستهلاكي.

مواد وأدوات البحث:

تضمن البحث الحالى المواد والأدوات التالية:

أولاً: مواد تعليمية:

برنامج التربية الأسرية المقترح قائم على النظرية التوسعية للمرأة المصرية.

ثانياً: أداة القياس:

مقياس الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية.

خطوات البحث:

١- الإطلاع على الأدبيات التى تناولت متغيرات البحث الرئيسة وهى: النظرية التوسعية، الوعي الاستهلاكي للمساعدة فى بناء الإطار النظرى وتصميم البرنامج المقترح وأدوات القياس.

٢- تطبيق استبيان مفتوح للمرأة المصرية بمحافظة سوهاج عن مدى توافر الوعي الاستهلاكي لديها.

٣- فى ضوء نتائج الاستبيان تم إعداد قائمة بالموضوعات التى يتضمنها البرنامج المقترح (محتوى البرنامج)، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأى ومعرفة مدى ملاءمتها للمرأة المصرية.

٤- إعداد البرنامج المقترح في التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأى والحكم على صلاحيته.

٥- إعداد أداة القياس وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وضبطها وهى: مقياس الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية.

٦- إجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج المقترح وأداة القياس بالبحث.

٧- اختيار مجموعة البحث من السيدات العاملات ذات المستوى التعليمي(الحاصلات على دبلومات متوسطة)، والمستوى الاقتصادي المنخفض (الأقل من ١٠٠٠جنيه).

٨- إجراء التطبيق القبلى لأداة القياس على مجموعة البحث.

٩- تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث.

١٠- إجـراء التطبيـق البعـدى لأداة القيـاس علـى مجموعـة البحـث بعـد الانتهـاء مـن تطبيق البرنامج.
١١- تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
١٢- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي.

الإطار النظرى للبحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية لتنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية؛لذا تضمن الإطار النظرى للبحث المحاور الآتية:

أولًا: النظرية التوسعية من حيث:مفهومها ومبادئها، والأفكار التي تستند إليها، والافتراضات التي تقوم عليها، ومكوناتها ومزاياها، وخطوات تنظيم محتوى البرنامج المقترح وفقًا لهذه النظرية، ودور المعلم والمتعلم فيها.

ثانيًا: الوعي الاستهلاكي: من حيث مفهوم سلوك المستهلك، والعوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي، مفهوم الوعي الاستهلاكي وترشيد الاستهلاك، وأهداف ترشيد الاستهلاك،ومجالات الوعي الاستهلاكي، ودور المرأة المصرية في ترشيد الاستهلاك.

وفيما يلى عرض لهذه لعناصر:

أولًا: النظرية التوسعية:

يشير طوسون وآخرون **(Tosone et all, 2008)**إلى أن النظرية التوسعية تستخدم في بناء وتصميم المناهج الدراسية من خلال خاصية النص المتشعب لتقديم معلومات مترابطة ومتدرجة، وهى تستخدم استراتيجيات متتابعة لتقديم محتوى معرفي متنوع ومتجانس.

مفهوم النظرية التوسعية:

يعرف حسن شحاته (٢٠١٥،٣٣١) النظرية التوسعية بأنها "النظرية التي تهتم في المقام الأول بتنظيم المحتوى لمقرر دراسي يتضمن عددًا أكبر من الموضوعات المختلفة يتم تدريسه

في سنة دراسية كاملة، أو تنظيم موضوع واحد يتم تدريسه في حصة أو محاضرة واحدة، كما أنها تهتم بتدريس هذا المحتوى في ضوء التنظيم المتبع".

وتعرف النظرية التوسعية إجرائيًا في البحثبأنها نظرية لتنظيم محتوى برنامج في التربية الأسرية للمرأة المصرية بشكل مرتب ومتسلسل من العام إلى الخاص وفق عدة مراحل تبدأ بعرض مقدمه شاملة للأفكار الرئيسة يليها عرض تفصيلي لمحتويات البرنامج ثم مرحلة التلخيص يليها التجميع وتنتهي بالخاتمة.

الأفكار التي تستند إليها النظرية التوسعية:

وضعت النظرية التوسعية انطلاقًا من مجموعة من الأفكار التربوية التي نادى بها عدد من نظريات علم النفس وهى (مجدي برهوم، ٢٠١٢، ١٨؛ مصطفى السيد، ٢٠١٢، ١٤٢؛ هبه محمد، ٢٠١٤، ١٤٣):

- **نظرية جانييه** التي تؤكد على أن تنظيم المحتوى ينبغى أن يكون في ترتيب هرمي يتكون من مستويات تبدأ بأكثرها بساطة وتنتهي بأكثرها تركيبًا، ويتضمن كل مستوى مهمة أو مجموعة من المهام لها نفس الدرجة من البساطة أو التركيب، وتعد مهام كل مستوى متطلبات قبلية لتعلم مهام المستوى الأرقى.
- **نظرية أوزبل** التي تهتم بتتابع المحتوى من العام إلى الخاص وكذلك المنظمات المتقدمة التى تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة لديه ربطًا متكاملًا لا يتجزأ مما يجعل التعلم ذا معنى.
- **نظرية برونر** التي تهتم بتنظيم وتدريس أفكار معينة بشكل عام وبسيط في المراحل العمرية الأولى، ثم يتم تنظيم وتدريس الأفكار نفسها بشكل أكثر تعقيدًا وتفصيلًا في المراحل العمرية التالية.
- **نظرية نورمان** عن التعلم الشبكي والتي تؤكد على ضرورة تنظيم المفاهيم التي يتضمنها المحتوى التعليمي في صورة شبكة مفاهيمية توضح العلاقة التي تربط المفاهيم الأساسية بالمفاهيم الفرعية المتضمنة فيها.

- **نظرية ميرل** التي تؤكد على أهمية تنظيم الإجراءات بشكل متدرج ومتسلسل حيث تبدأ بالخطوة الأسهل منتقلًا للخطوة الأكثر صعوبة، وكذلك يتم تحديد الخطوات التي سيبدأ بها المتعلم ثم الخطوات التي تليها وصولًا إلى إنجاز المهمة الإجرائية الكلية. كما أكد **على** ضرورة تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها الدرس الواحد، بالإضافة إلي توضيح العلاقة التي تربط بين أجزاء المعرفة في الدرس الواحد،وكذا تربطبين أجزاء المعرفة في الموضوعات المتعددة.

فى ضوء ما سبق يتضح أن النظرية التوسعية بُنيت على أفكار جانييه وبرونر وأوزبل ونورمان وميرل في تنظيم المحتوى من حيث التدرج من العام للخاص ومن البسيط للمركب وربط العلاقات بعضها ببعض بحيث يكون التعلم ذا معنى.

المبادئ التى تقوم عليها النظرية التوسعية:

تقوم النظرية التوسعية على ثلاثة مبادئكما يوضحها (**Reigeluth & Stein, 1983, 344**؛ مصطفى السيد، ٢٠١٢، ١٤٦؛ حمدي عبد العزيز، ٢٠١٣، ٢٨٠) هى:

١. أنا لتعلم يبدأ بالفكرة الرئيسية العامة أولاً،ثم يتدرج إلى تعلم الأشياء والأمثلة المحسوسة.
٢. أن تنظيم المحتوى التعليمي يسير من أعلى إلى أسفل،ومن العام إلى الخاص.
٣. أنا لتعليم يتم على عدة مراحل:المرحلة الأولى تكون عامة وشاملة،وتتضمن أهم عناصر الموقف التعليمي،والمهمة التعليمية المراد تنظيمها،ثم يقدم المعلما لتفصيل والتوسع والإسهاب في العناصر عنصرًا تلو الآخر،وبعد ذلك تجرى عملية ربط بين كل مرحلة تعليمية بما سبقتها وما تليها.

من خلال العرض السابق يتضح أن النظرية التوسعية تقوم على ثلاثة افتراضات رئيسة حيث يبدأ التعلم بالفكرة الرئيسة المجردة ثم تتدرج إلى المحسوس، وينظم المحتوى من العام إلى

الخاص وفق مراحل تبدأ بفكرة عامة ثم تفصيل للمحتوى مع الربط بين العناصر المختلفة وتنتهي بالتلخيص لما سبق.

مزايا النظرية التوسعية:

تعددت مزايا النظرية التوسعية منها (**Jonassen, et all, 1993, 122**؛ مصطفى السيد، ٢٠١٢، ١٤٥؛ هبه محمد، ٢٠١٤، ١٤٤):

١. مساعدة المعلم على تنظيم المحتوى بطريقة تيسر عمليتي التعليم والتعلم.

٢. تحقيق التعلم ذي المعنى من خلال تعلم المفاهيم المجردة بصورة مبسطة وموسعة.

٣. ربط الدروس بعضها ببعض والاستفادة منها في مواقف حياتية.

٤. استيعاب وفهم المادة المتعلمة مما يحسن الاحتفاظ بها.

٥. استيعاب المعرفة المقدمة في أقصر وقت وأقل جهد ممكن.

٦. الاستمرار في عملية التعلم من خلال المنهج الموسع مما ينتج عنه تحسن في الأداء.

خطوات تنظيم محتوى البرنامج المقترح في التربية الأسرية وفقًا للنظرية التوسعية:

وتقوم النظرية التوسعية على عدة خطوات أساسية كما يوضحها (عبد الواحد الكبيسي وأشواق ظاهر، ٢٠١٠، ١٣٧– ١٣٩؛ مصطفى السيد، ٢٠١٢، ١٤٦– ١٤٨)هى:

١- تحديد المقدمة الشاملة **Epitome** وهى الأفكار العامة والشاملة التى تتضمنها المهمة التعليمية.

٢- القيام بعملية التشبيه **Analogy** وهى عبارة عن عملية مقارنة بين ما جاء فى المقدمة الشاملة وتشبيهها بموضوع آخر مألوف لدى المتعلم.

٣- تحديد مراحل التفصيل **Levels Of Elaboration** وهى عبارة عن تفصيل تدريجى لما جاء فى المقدمة الشاملة من أفكار ومعلومات وعلى مراحل، وقد تحتاج عملية التفصيل هذه إلى مرحلة أو مرحلتين أو ثلاث أو أكثر، وهذا يعتمد على حجم المادة التعليمية الكلية المراد تنظيمها وتعلمها.

٤- القيام بعملية الربط **Relating** وهى إيجاد العلاقة بين كل مرحلة تفصيليًا وربطها بالمرحلة التى تسبقها والتى تتبعها وذلك لتكوين نظرة كلية شاملة حول المادة التعليمية.

٥- التلخيص **Summarizing** وهى عرض موجز لأهم الأفكار والمفاهيم والمبادئ والإجراءات دون إعطاء أمثلة.

٦- التركيب والتجميع **Synthesizing** وهى حالة خاصة من التلخيص إلا أنها توضح العلاقات الداخلية التى تربط الأفكار الرئيسية وبعضها البعض.

٧- الخاتمة الشاملة **Expanded epitome** وهى حالة خاصة من التركيب والتجميع إلا أنها توضح العلاقات الخارجية التى تربط بين الأفكار الرئيسية التى وردت فى النص والأفكار ذات العلاقة فى موضوعات أخرى.

مما سبق يتضح أن تنظيم المحتوى وفق النظرية التوسعية يمر بعدة خطوات وسوف تتبع الباحثة هذه الخطوات في تنظيم محتوى البرنامج المقترح في التربية الأسرية وفقًا للنظرية التوسعية فيشمل مقدمة شاملة للأفكار الرئيسة لموضوع الدرس، يليه عملية مقارنة للربط بين موضوع الدرس وما يشابهه في خلفية المتعلمين، ثم عرض تفصيلي لعناصر الموضوع، وربط لأجزاء الدرس مع بعضها البعض، يليه تلخيص للدرس يوضح العلاقات الداخلية والخارجية التي تربط عناصر الدرس.

دور المعلم وفقًا للنظرية التوسعية:

للمعلم أدوار متعددة وفق النظرية التوسعية منها (**Wilson & Cole, 1992, 72- 74**؛ حسن شحاته، ٢٠١٥، ٣٤٢– ٣٤٥):

- مساعدة المتعلم على تحقيق الإدراك الكلي لما يعرض أمامه من خبرات مجزأة، واستدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالمحتوى.
- إعداد مجموعة من المخططات والأشكال لاستخدامها أثناء العرض.
- عرض التفصيلات التي تتضمنها المواد الدراسية المعدة وفقًا للنموذج الموسع.
- ضبط محتوى التعلم، ومعدل سرعة التعلم، وعملية العرض والشرح وإجراءات استراتيجية التدريس.
- استثارة دافعية المتعلمين لاستمرار التعلم، وتدريبهم على الاحتفاظ بالخبرات.

- التأكد من توافق متطلبات التعلم السابقة قبل تقديم أي خبرة جديدة.

مما سبق يتضح ضرورة التأكيد على دور المعلم أثناء تنظيمه للمحتوى من خلال معرفته السابقة بطبيعة المتعلمين الذين يقدم لهم هذا المحتوى، وخلفيتهم السابقة عن الموضوعات التي تعد لهم، لاستثارة دافعيتهم للتعلم، من خلال عرضه للمحتوى في صورة مخططات وأشكال تساعد المتعلمين على ربط العلاقات بين عناصر الموضوع المقدم لهم، وإتباع خطوات نظرية رايجلوث التوسعية بتقديم فكرة رئيسة للموضوع ثم عرض مفصل للأجزاء وينتهي بتلخيص للتأكيد على العناصر الأساسية لموضوع الدرس المقدم.

دور المتعلم وفقًا للنظرية التوسعية:

تتعدد أدوار المتعلم وفق النظرية التوسعية ومنها (هبه محمد، ٢٠١٤، ١٤٦- ١٤٧):

- يتدرج في المعرفة من السهل للأكثر صعوبة، ومن العام للخاص، ومن المجرد للمحسوس.
- يتدرب على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها واستيعابها مما يزيد ثقته بنفسه وتقدمه في مستوى تعلمه.
- يتدرب على بناء علاقات مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسة وثانوية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها والتي تقدم له وفق تنظيم محدد.
- يطور فهمًا متدرجًا هرميًا للخبرات التي يواجهها المتعلم والتي تقدم له في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها.
- يمارس فهمًا متعمقًا للأفكار المجزأة خلال عمليات المقارنة.
- يتدرب علىإيجاد علاقات مشابهة عند تنظيم المعرفة الجديدة لسهولة استدخالها واسترجاعها عند الحاجة إليها.

مما سبق يتضح أهمية تحديد دور المتعلم في ضوء النظرية التوسعية من خلال تدريبه على كيفية تلقي المعرفة بتسلسل منطقي من العام للخاص، ومن المجرد للمحسوس وفقًا لطبيعة المتعلمين، وتدريبه على كيفية إيجاد علاقات بين عناصر المحتوى المقدم له لسهولة استيعاب

المعرفة في بنيته المعرفية وفهمه المتعمق للأفكار المجزأة من خلال عملية المقارنة بين أجزاء المحتوى، لسهولة استرجاعها في مواقف مشابهة في حياته اليومية.

ثانيًا: تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية من خلال تدريس التربية الأسرية:

مع التقدم العلمي والتكنولوجي خضعت حياة الأسرة لمغريات كثيرة فاستحدثت سلوكيات استهلاكية حاصرت الفرد سواء في طعامه أو شرابه أو في أثاث منزله والأجهزة الكهربائية المقتناه، وساعدت علىاندفاع الفرد الاستهلاكي الذي انعكس بدوره على سلوكه، وشدة تطلعاته لاقتناء وسائل الحياة المادية الحديثة في الملبس والمسكن والترفيه.

وفيما يلي عرض لكل من مفهوم سلوك المستهلك، العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي، مفهوم الوعي الاستهلاكي وترشيد الاستهلاك،وأهداف ترشيد الاستهلاك،ومجالات الوعي الاستهلاكي، ودور المرأة المصرية في ترشيد الاستهلاك.

مفهوم سلوك المستهلك:

تعرف سعاد المصري (٢٠١١، ٣٧٩) سلوك المستهلك بأنه "مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الأفراد أثناء البحث عن وشراء واستخدام السلع والخدمات التي يعتقدون أنها صالحة لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم".

ويعرف أيوب بوهلال (٢٠١٣، ٢) سلوك المستهلك بأنه"جميع الأفعال والتصرفات المباشرة وغير المباشرة التي يقوم بها الأفراد في سبيل الحصول على سلعأ وخدمات معينة من مكان معين وفي وقت محدد".

يتضح من التعريفات السابقة أن سلوك المستهلك هو تصرفات الفرد التي يقوم بها للحصول على الخدمات والاحتياجات التي تشبع رغباته.

العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي:

يصنف ربيع نوفل (٢٠٠٦، ٦٠– ٦١) العوامل التى تؤثر على الاستهلاك إلى متغيرات قابلة للقياس الكمي وأخرى غير قابلة للقياس الكمي وهى:

- العوامل الاقتصادية (قابلة للقياس الكمي) وهى: الدخل والقوة الشرائية للنقد، والتغيرات في مستوى الأسعار.
- العوامل الاجتماعية والطبيعية (غير قابلة للقياس الكمي) وهى: متوسط حجم الأسرة، دورة حياة الأسرة، عمل ربة الأسرة، العادات والتقاليد، التقليد والمحاكاة، القيم والأهداف، الذوق الشخصي، الهجرة من الريف للحضر، ظهور منتجات جديدة والبيع بالتقسيط، الدعاية الإعلان، العوامل الطبقية والمهنية، التغيرات في توقعات المستهلكين، المستوى التعليمي الأسري.

ويشير أحمد إبراهيم (٢٠١٠، ٩٨-٩٩)؛ والي عمار (٢٠١٢، ١٧- ٤٥)؛ أيوب بوهلال (٢٠١٣، ٦- ٩) إلى أن السلوك الاستهلاكي للأفراد يتأثر بعدة عوامل منها:

- **عوامل داخلية:** وتتمثل في (الحاجات والدوافع، الإدراك، التعلم، الشخصية).
- **عوامل خارجية:** وتتمثل في (الثقافة، الأسرة، الطبقة الاجتماعية، الجماعات المرجعية).

في ضوء ما سبق يتضح تتعدد العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي وأية كانت هذه العوامل ومهما اختلف تصنيفها فجميعها عوامل تؤثر على السلوك الاستهلاكي للسلع والخدمات التي يستهلكها الفرد في حياته اليومية.

مفهوم الوعي الاستهلاكي:

تعرف رشيدة أبو النصر وشرين محفوظ (٢٠٠٥، ٢٧١) الوعي الاستهلاكي بأنه "توعية الفتاة كمستهلكة بحسن اختيار وشراء السلع والخدمات المتاحة والانتفاع بها إلى أقصى درجة ممكنة مع تعويدها على استخدام الموارد استخدامًا رشيدًا لتحقيق أكبر قدر من الأهداف".

وتعرف سكينة باصبرين (٢٠١٠، ١٢) الوعي الاستهلاكي بأنه"توعية المستهلك بكيفية الاستهلاك السليم عن طريق إمداده بالمعلومات التي تمكنه من الشراء بحكمة ويستفيد بأكبر فائدة من النقود وتدربه على التفكير السليم والتخطيط والاستفسار وتقييم أنواع السلع ومساعدته على تحديد الاحتياجات الفعلية له ولأسرته، والاختيارالسليم من بين البدائل المختلفة،والحصول على منفعة تساوي المبلغ المنفق والأخذ بمبدأ التخطيط في كل شئون حياته وتنمية الاتجاهات السليمة نحو الاستهلاك فيما يتعلق بالكمية والسعر".

ويعرف الوعي الاستهلاكي إجرائيًا في البحثبأنهتوعية السيدات مجموعة البحث بكيفية الانتفاع بموارد الأسرة المتاحة لديها والقدرة على التصرف بها بشكل يتوافق مع احتياجات الأسرة دون إسراف.

أهداف ترشيد الاستهلاك:

هناك عديد من الأهداف التي تتحقق من ترشيد استهلاك الأفراد منها (منى شرف وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٢٢؛ اللائحة التنفيذية لقانون حماية المستهلك، ٢٠٠٦؛ ربيع نوفل، ٢٠٠٦، ١٢٧– ١٢٨):

١- تبصير المستهلك بحقوقه وواجباته.

٢- تعريف المستهلك بما تضعه الدولة من تشريعات وشروط ومواصفاته فيما يختص بإنتاج السلع.

٣- مد المستهلك بالمعلومات الأساسية عن السلع المتوفرة بالأسواق.

٤- تبصير المستهلك بطرق غش السلع.

٥- حماية المستهلك من الاعلانات المضللة.

٦- تكوين العادات والاتجاهات السليمة وتنمية الوعى الاستهلاكي السليم.

مجالات الوعي الاستهلاكي:

تتعدد مجالات الوعي الاستهلاكي وأهمها: الوعي الاستهلاكي في مجال الغذاء والتغذية، الوعي الاستهلاكي في مجال الملابس والنسيج، والوعي الاستهلاكي في إدارة الدخل المالي، والوعي الاستهلاكي في إدارة الوقت وغيرها. ويقتصر البحث الحالي على الوعى الاستهلاكي في مجالات (الكهرباء، المياه، الدخل المالي، الوقت).

فبالنسبة لمجال الكهرباء فتشكل الكهرباء العنصر الأساسي وعصب الحياة في هذا العصر، ومع تزايد معدلات الاستهلاك للكهرباء وارتفاع التكاليف، وما يصاحب هذا الاستهلاك من هدر ومصروفات باهظة تثقل كاهل أفراد الأسرة. فقد ظهرت الحاجة إلى الترشيد. ويعد مجال الكهرباء أحد مجالات الوعي الاستهلاكي حيث يمثل القطاع المنزلى أكبر القطاعات المستهلكة للطاقة الكهربائية فى مصر ويرجع ذلك إلى التوسع العمرانى المطرد والتزايد المستمر فى

استخدام الأجهزة الكهربائية لا سيما أجهزة التكييف نتيجة لارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف فى السنوات الماضية.

ويستهلك القطاع المنزلى حوالى ٤٠% من إجمالى استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى جمهورية مصر العربية. وتعد الإنارة المستهلك الرئيسي فى الشرائح منخفضة الاستهلاك بالقطاع المنزلى، بينما تعد الأجهزة الكهربائية المستهلك الرئيسى فى الشرائح مرتفعة الاستهلاك بهذا القطاع؛ لذا يلزم معرفة الإرشادات العامة لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية سواء للإنارة أو للأجهزة الكهربائية من أجل الاستخدام الأمثل للطاقة الكهربائية المستهلكة فى هذه الاجهزة (لجنة التوعية: أكثم أبو العلا وآخرون، ٢٠١٣، ١٣).

إن ترشيد الاستهلاك لا يعني تقليل الاستهلاك،وإنما يعني بالتحديد:الاستهلاك الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية بما يحد من إهدارها دون المساس براحة مستخدميها أو إنتاجيتهم أو المساس بكفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال اعتماد أساليب وتدابير حكيمة رشيدة فى مختلف قطاعات الاستهلاك.

ويشير أكثم أبو العلا وآخرون (٢٠١٣، ١٩) إلى أنا لاقتناع والثقة بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية يهدف فى المقام الأول إلى تخفيض فاتورة الكهرباء دون الإخلال براحة المستهلك،والبعد عن الإسراف في استهلاك الكهرباء،وعليه يجب إعطاء اهتمام خاص والعمل على تعريف كافة أفراد الأسرة بثقافة ترشيد استهلاك الطاقة وتغيير السلوكيات من خلال تعود أفراد الأسرة على إطفاء الأجهزة والمصابيح التي لا حاجة إليها واستخدام الأجهزة التي تخفض الاستهلاك.

أما بالنسبة لمجال استهلاك المياه، فالماء هو أساس الحياة وبدونه لا يمكن العيش للإنسان أو الحيوان أو النبات وهو نعمة من نعم الله عز وجل، يجب الحفاظ عليها وعدم هدرها لأن في وجود المياه حياة للبشرية وفي فقدها هلاكها جميعا.

ويعد ترشيد استهلاك المياه من المواضيع الحيوية التي تشغل الرأي العام العالمي ولا ينبغي تجاهلها وهي مسئولية جميع أفراد الأسرة والمجتمع للحفاظ على الموارد الطبيعية وممارسة الأساليب الحضارية في تعديل السلوكيات والعادات اليومية أثناء التعامل مع المياه.بتعويد أفراد الأسرة على طرق المحافظةعليه بالاستخدام الأمثلا لذي يحقق الهدف دون إضاعة الماء دون فائدة ،فإنك لقطرة ماء تضيع هدرًا تعني تبذيرً االقتصاديً او زيادة في الإنفاق المالي وارتفاعًا في

فاتورة الماء مما يكلف الأسرة تكاليف مالية إضافية لا فائدة منها،ومن شأن ذلك التأثير السلبي على الاقتصاد الوطني الذي هو ملك الجميع.

فالترشيد هو الاستخدام الأمثل للمياه بحيث يؤدي إلى الاستفادة منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف المالية الممكنة في جميع مجالات النشاط.ويهدف ترشيد الاستهلاك إلى توعية المستهلك بأهمية المياه باعتبارها أساس الحياة وتنمية الموارد المائية الذي أصبح مطلبًا حيويًا لضمان التنمية المستدامة في كافة المجالات الصناعية والسياحية والزراعية وذلك عن طريق العمل على تغيير الأنماط والعادات الاستهلاكية اليومية بحيث يتسم السلوك الاستهلاكي للفرد أو للأسرة بالتعقل والاتزان والرشاد (حسان غانم، ٢٠٠٨).

وتعد المرأة المستخدم الرئيس للمياه في جميع أغراض المنزل مثل الطهي والغسل والتنظيف، كما يقع عليها دور مهم في متابعة أي تسربات للمياه في الحنفيات أو المواسير أو السيفون والإسراع في إصلاحها.

كما يعدالدخل المالي أحد مجالات الوعي الاستهلاكي ،بل أهم مجالاته نظر ًالارتباطه بالمجالات الأخرى،فلا يستطيع أي فرد تحقيق رغبات وأهداف دون وجود مورد مالي،والقدرة على إدارته بأسلوب جيد (زينب خالد ورشيدة أبو النصر، ٢٠٠٧، ٢٨٠).

ويقصد بإدارة الدخل المالي:قيام الفرد بتحديد إمكاناته المالية في فترة زمنية محددة ،وتحديد أوجه الإنفاق المختلفة،ثم التخطيط لطريقة الإنفاق،والقيام بالمراجعة في أثناء الإنفاق،ثم التقييم،وذلك بهدف الحصول على أكبر قدر من الرضا،في حدود الإمكانات المالية المتاحة.

وتظهر أهمية الوعي بإدارة الدخلال مالي للأسرة في ظل المتغيرات المعاصرة في جميع جوانب حياتها الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية،حتى يمكنها إحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات،ووصول إلى تحقيق طموحاتها وإنجازاتها وأهدافها.فإدارة الدخلال مالي تساعد على حسن استغلال ما لدى الأسرة من إمكانيات مادية وتوزيعها بالشكل الذي يقابل احتياجاتها ورغباتها (بنود الإنفاق المختلفة)في فترة زمنية محددة ومحاولة السعي لزيادة الدخل النقدي

أوالعيني عن بنود الإنفاق ، والاستفادة بموارد الأسرة المختلفة (صفاء عشري، ٢٠٠٨، ٢).

بالإضافة لما سبق يلاحظ أن الوقت من أندر الموارد في حياة الفرد فإذا انقضى لا يعوض، وعمر الإنسان ما هو إلا ساعات ودقائق وثوان معدودة،فما يمضي من الوقت هو نقص في عمر الإنسان ذاته، ولا يمكن بأية طريقة تعويضه أو إدراكه لذلك يجب الاهتمام بالوقت والحرص على عدم إهداره، وتوظيفه واستثماره بشكل صحيح حتى تكون للحياة معنى وقيمة،حيث يقاس تقدم الأفراد والمجتمعات بحسن استثمارها للوقت وإداراتها له.

وتشير سامية عبد القادر (٢٠٠٦، ١٩) إلى أن الوقت من الموارد المهدرة بكثرة داخل الأسرة حيث تستهلكه ربة الأسرة بكثرة في أشياء غير مفيدة، مثل التحدث عبر الهاتف، والجلوس مع الجيران. وتضيف نعمة رقبان (٢٠٠٨، ١٥١) أنه من الحكمة ألا يترك الوقت يسير وحده كما تشاء الظروف، بل يجب أن يخطط للوقت والعمل معًا تخطيطًا يحقق نجاح الفرد والأسرة والمجتمع.

ويذكر حسن الزهراني (٢٠١٠، ٦٠)أن إدارة الوقت تعني تلك المهارة المكتسبة التي يقوم من خلالها الفرد بالقيام بأداء أعماله بوجه صحيح في حدود الوقت المتاح له بما يحقق له السعادة والتكيف.

وتساعد إدارة الوقت فى التخلص من إهدار عنصر الوقت أو تضييعه، وتخصيص موردالوقت بما يتناسب مع أهمية المهام المطلوب تنفيذها، والمساعدة فيتخطيط عمل كل يوم بشكل كفء وفعال. ويلاحظ أن الأسرة التي تغرس في أبنائها تنظيم الأولويات والتعامل الأمثل مع الوقت، تنشئ أبناء لديهم شعور بأهمية الوقت وميلًا إلى عدم التفريط فيه وتضييعه (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٩، ٤٠).

في ضوء ما سبق يتضح أهمية الاستخدام الأمثل للطاقة الكهربية للقضاء على أزمة انقطاع الكهرباء نتيجة الأحمال المرتفعة، بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل المياه فهي عصب الحياة ويجب الحفاظ عليها للمساهمة في حل مشكلة أزمة المياه ونضوبها وكذلك توضيح أهمية إدارة الدخل المالي لتلبية احتياجات الأسرة في ضوء الإمكانات المتاحة لها، وتوضيح أهمية الوقت لكل فرد في المجتمع واستثماره بطريقة صحيحة والابتعاد عن مضيعات الوقت.

دور المرأة المصرية في ترشيد الاستهلاك:

يظهر دور المرأة في هذا المجال إذ إن على قدر معلوماتها ووعيها يتوقف نمط الاستهلاك العائلي كما يتوقف عليها إلى حد كبير تكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية بين أفراد الأسرة فقد يسئ أحد أفراد الأسرة استخدام الماء فيترك صنابير المياه غير محكمة الإقفال،أو قد يسئ آخر استخدام وقته فتوجهه إلى سبل استغلال موارد هو موارد الأسرة لأنها تتحمل مسئولية إدارة شئون أسرتها في عمليات الاختيار والشراء والإعداد والانتفاع والصيانة وغيرها.

إجراءات البحث:

أولًا: إعداد البرنامج المقترح:

- برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية.

ثانيًا: إعداد أداة البحث:

- مقياس الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية.

ثالثاً: اختيار مجموعة البحث:

رابعًا: خطوات تجربة البحث:

أ- الهدف من تجربة البحث.

ب- الإعداد لتجربة البحث.

ج- متغيرات البحث.

د- إجراءات تجربة البحث

كان الهدف من البحث الحالى التعرف على فاعلية برنامج مقترح فى التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية لتنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية، وتطلب ذلك إعداد المواد التعليمية، وأدوات البحث، وفيما يلى عرض مفصل للإجراءات التى أُتبعت لإعداد البرنامج المقترح وأدوات البحث وضبطها، وكذلك إجراءات تجربة البحث:

أولًا: إعداد البرنامج المقترح:

تم إعداد برنامج قائم على النظرية التوسعية لتنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية، وقد تم تنفيذ ذلك على النحو الآتي:

إعداد البرنامج: اطلعت الباحثة على بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في كيفية بناء وإعداد البرنامج، وخطوات تنفيذه، وتقييمه، وقد روعفى هذا البرنامج أن يتضمن ما يلى:

أ- الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع من الموضوعات.

ب- إعداد المحتوى العلمي للبرنامج: في ضوء الأهداف السابقة تم تحديد المفاهيم والمحتوى العلمي المناسب الذي يساعد في تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية، وقد تضمن المحتوى العلمي للبرنامج عددًا من الموضوعات المرتبطة بترشيد الاستهلاك في مجال الكهرباء والمياه، الدخل المالي، والوقت وقد تم تنظيم محتوى البرنامج وفقًا لنظرية رايجلوث التوسعية بعرض مقدمه شاملة للأفكار الرئيسة يليها عرض تفصيلي لمحتويات البرنامج ثم تنتهي مراحل التفصيل بعمليات التلخيص والتجميع للمادة المفصلة. تم تقسيم موضوعات البرنامج إلى (١٠) جلسات تعليمية بواقع جلسة كل أسبوع لمدة ساعتين.

ج- الأدوات المستخدمة: تضمن كل موضوع الأدوات والمواد التعليمية اللازمة لتنفيذه، وقد تنوعت هذه المواد وشملت صور وكتيبات إرشادية ولقطات فلاش وقصص لمواقف حياتية.

د- الاستراتيجيات المستخدمة بكل موضوع.

هـ- وصفاً تفصيلياً لكل موضوع من الموضوعات، والدور الذىتقوم به المرأة المصرية لاستغلال موارد الأسرة والانتفاع بهافي حياتها اليومية.

و- التقويم في نهاية كل جلسة للتأكد من استيعاب مجموعة البحث للمحتوى العلمي وكيفية تطبيقه في المواقف الحياتية اليومية.

إجراءات ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من عمل الصورة الأولية للبرنامج، تم استطلاع رأى السادة المحكمين حول مدى صلاحيته، حيث عرض على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق رقم ١)، وقد تم سؤال السادة المحكمين حول وضوح الأهداف السلوكية، وضوح الصياغة العلمية واللغوية للبرنامج، ملاءمة استراتيجيات التدريس والأدوات المستخدمة،ملاءمة أساليب التقويم.

بعد تحليل أراء السادة المحكمين وجد ما يلى:

اتفق السادة المحكمون على وضوح الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع، ووضوح الصياغة العلمية واللغوية للبرنامج، وملاءمة استراتيجيات التدريس والأدوات المستخدمة،وملاءمة أساليب التقويم، واتفاقهم على ملائمة البرنامج لتطبيق تجربة البحث.

وعلى هذا، أصبح البرنامج فى صورته النهائية صالح للتطبيق ملحق(٢) البرنامج المقترح ويحتوى على وصف تفصيلي لأنشطة موضوعات البرنامج.وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني الذى نص على:

– ما التصور المقترح لبرنامج قائم على النظرية التوسعية يهدف إلى تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية؟

كما تم قبول الفرض الثاني الذى نص على:

– يمكن تصميم برنامج برنامج قائم على النظرية التوسعية لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية.

ثانيًا:إعداد أداة البحث:

لما كان الهدف من البحث الحالى هو التعرف على فاعلية برنامج مقترح فى التربية الأسرية لتنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية،وتطلب ذلك إعداد أداة القياس، وهى: مقياس الوعي الاستهلاكي.

وفيما يلى شرح مفصلل خطوات إعداد مقياس الوعي الاستهلاكي:

مقياس الوعي الاستهلاكي:

١– **الهدف من المقياس:** كان الهدف من إعداد المقياس التعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية.

٢- **إعداد المقياس:**لإعداد المقياس تم الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التى اهتمت بإعداد مقياس للوعي الاستهلاكي ومنها: (أميرة عبد الكريم، ٢٠٠٦؛ رحاب قمار، ٢٠٠٦؛ سامية مصطفى، ٢٠٠٦؛ سهام مرسي، ٢٠٠٦؛ زينب خالد ورشيدة أبو النصر، ٢٠٠٧؛ وسام بكر، ٢٠٠٩؛ عبير حجازي، ٢٠١٠؛ هبه أحمد، ٢٠١٠؛ أميرة بالخيور وعفاف قبوري، ٢٠١١؛ دعاء حافظ، ٢٠١٢؛ نادية عقباوي وزينب حقي وعمر أبو رزيزة، ٢٠١٢؛ هيام موسى، ٢٠١٢؛ عبير عبد الخالق، ٢٠١٣)ثم قامت الباحثة بإعداد مقياس للوعي الاستهلاكي في صيغته الأولية من(٦٠) فقرة موزعة على(٤) أبعاد،ولكل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة مع التعليمات التى توضح كيفية الإجابة.

٣- **صياغة عبارات المقياس:**لصياغة عبارات المقياس تم إتباع طريقة ليكارت لبناء المقاييس، لذلك جاءت عبارات المقياس على مقياس ثلاثى مدرج (دائمًا– أحيانًا – نادرًا)، لأنها أكثر ملائمة لهذا النوع من المقاييس ولا يستغرق وقتًا طويلًا فى الاستجابة لعبارات المقياس، على أن تكون الدرجة المقابلة لكل من هذه المستويات على الترتيب كما يلي: (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة، حيث تعكس العبارات الموجبة استجابة استحسان للموضوع المتعلق به الوعي، وتعكس العبارات السالبة استجابة عدم استحسان لنفس الموضوع.

٤-تحديد صدق اتساق المقياس:

بعد الانتهاء من صياغة عبارات المقياس وإعداد الصورة الأولية (ملحق رقم ٣)، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين تخصص (مناهج وطرق التدريس، مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي/التربية الأسرية، وعلم النفس) لإبداء الرأي حول وضوح تعليمات المقياس، دقة صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس البعد الذي وضعت لقياسه وحذف وتعديل وإضافة ما يرونه مناسبًا.

وقد أشار بعض السادة المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات المدرجة بالمقياس الموضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

عبارات المقياس قبل وبعد التعديل

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أراعي تصنيف الملابس عند كيهها بتدرج حسب مؤشردرجة حرارة المكواه	أراعي عند كي الملابس البدء بالملابس التي تحتاج حرارة منخفضة ثم الأعلى فالأعلى
استخدم جهاز التحكم عن بعد (الريموت كنترول) لإطفاء التليفزيون	اكتفي باستخدام جهاز التحكم عن بعد (الريموت كنترول) لإطفاء الأجهزة الكهربائية [الفيديو– الريسيفر– المروحة– التكييف– .....]
أغلق صنبور المياه أثناء غسل الأسنان	لا أترك الحنفية مفتوحة طول مدة غسل الأسنان
عند وجود تسرب للمياه ابحث عن مكان التسريب	أبحث عن مكان تسرب المياه بالحمام عند وجود كمية من المياه بأرضية الحمام
أسكب المياه على الجدران أثناء تنظيفها	استخدم كمية كبيرة من المياه عند تنظيف الشبابيك
أحب توفير مبلغ من المال للظروف الطارئة	أحب توفير جزء من المال لمواجهة الظروف الطارئة
أحاسب نفسى على الأوقات المهدرة	أحسن استغلال وقتي في تلبية احتياجاتي الخاصة والأسرية
أغضب لاهتمام أبنائي بالأشياء غير الضرورية المضيعة للوقت	يضايقني قضاء أبنائي وقتًا طويلًا فى مشاهدة التليفزيون أو التحدث فى التليفون أو الجلوس أمام الكمبيوتر

كما أشار السادة المحكمون إلى حذف بعض العبارات الآتية:

- أهتم بعمل صيانة دورية للأجهزة الكهربية.
- أغفل ادخار مبلغ من الميزانية للعلاج.
- أترك المهام التى أخشى الخطأ فيها إلى آخر لحظة.

وبعد إجراء التعديلات المناسبة التي أشار بها السادة المحكمون من تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر أصبح المقياس بعد هذه الخطوة مكونًا من (٥٧) عبارة.

وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) امرأة، وذلك بهدف إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الخاص بها، وكذلك معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الأربع والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)
معاملات الارتباط (صدق اتساق) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الخاص بها في مقياس الوعي الاستهلاكي

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
١	* ٠.٣٨٠	دال	٣٠	**٠.٥٠٢	دال
٢	**٠.٤٦٣	دال	٣١	**٠.٥٠٦	دال
٣	**٠.٥٧٠	دال	٣٢	**٠.٥٧٤	دال
٤	٠.٣٥٩	غير دال	٣٣	**٠.٦١١	دال
٥	**٠.٥٨٨	دال	٣٤	*٠.٣٧٣	دال
٦	**٠.٥٧٣	دال	٣٥	*٠.٤٥٩	دال
٧	**٠.٥٩٠	دال	٣٦	*٠.٣٨٥	دال
٨	*٠.٣٨٧	دال	٣٧	*٠.٣٨١	دال
٩	**٠.٥٢٣	دال	٣٨	*٠.٣٧٢	دال
١٠	*٠.٣٦٤	دال	٣٩	٠.١٩٣	غير دال
١١	**٠.٥٢٩	دال	٤٠	**٠.٥٨٩	دال
١٢	٠.٢١٣	غير دال	٤١	٠.٢٧٦	غير دال
١٣	*٠.٤٤٥	دال	٤٢	**٠.٦١٢	دال
١٤	*٠.٣٨٠	دال	٤٣	**٠.٦٤٠	دال
١٥	*٠.٤٤١	دال	٤٤	**٠.٥١٢	دال
١٦	**٠.٥٣٤	دال	٤٥	*٠.٣٨٢	دال
١٧	**٠.٥١٩	دال	٤٦	*٠.٤٠٥	دال
١٨	**٠.٥٦١	دال	٤٧	**٠.٥٠٤	دال
١٩	**٠.٤٣٢	دال	٤٨	**٠.٥٩٣	دال
٢٠	**٠.٥٨٧	دال	٤٩	٠.٢٤٤	غير دال
٢١	**٠.٥٨٢	دال	٥٠	*٠.٣٧٨	دال

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
٢٢	*٠.٣٦٥	دال	٥١	**٠.٥٤٢	دال
٢٣	٠.٠٠١	غير دال	٥٢	**٠.٦٠٢	دال
٢٤	**٠.٥٩٧	دال	٥٣	**٠.٦١٠	دال
٢٥	**٠.٥٤٨	دال	٥٤	**٠.٥٣٢	دال
٢٦	**٠.٥٩٠	دال	٥٥	*٠.٣٨٩	دال
٢٧	*٠.٣٦٦	دال	٥٦	*٠.٤١٥	دال
٢٨	**٠.٦٥٧	دال	٥٧	**٠.٥٢٤	دال
٢٩	**٠.٧٤٦	دال			

دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضمن جدول (٢) العبارات من ١: ١٦ التي تمثل البعد الأول وهو الوعي الاستهلاكي في مجال الكهرباء، والعبارات من ١٧: ٢٩ التي تمثل البعد الثاني وهو الوعي الاستهلاكي في مجال المياه، والعبارات من ٣٠: ٤٤ التي تمثل البعد الثالث وهو الوعي الاستهلاكي في مجال الدخل المالي، والعبارات من ٤٥: ٥٧ التي تمثل البعد الرابع وهو الوعي الاستهلاكي في مجال الوقت.

ويتبين من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الخاص بها، التي تتراوح بين ٠.٣٦٤: ٠.٧٤٦ دالة عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ وهذا يوضح أن مقياس الوعي الاستهلاكي يتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بعد حذف العبارات (٤، ١٢، ٢٣، ٣٩، ٤١، ٤٩) غير الدالة، وعليه أصبح المقياس يتكون من (٥١) عبارة. كما يوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين محاورالمقياس الأربع وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

المحاور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكل
الأول	١	**٠.٧٠٧	**٠.٥٤٢	**٠.٤٧٠	**٠.٨١٣
الثاني	**٠.٧٠٧	١	**٠.٧١١	**٠.٦٦٤	**٠.٨٩٧
الثالث	**٠.٥٤٢	**٠.٧١١	١	**٠.٦٤٨	**٠.٨٦١
الرابع	**٠.٤٧٠	**٠.٦٦٤	**٠.٦٤٨	١	**٠.٨١٥
الكل	**٠.٨١٣	**٠.٨٩٧	**٠.٨٦١	**٠.٨١٥	١

ويتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربع وكذلك الدرجة الكلية التي تتراوح بين ٠.٤٧: ٠.٨٩٧ دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على وجود اتساق بين أبعاد المقياس المختلفة.

٥- تحديد درجة واقعية العبارات:

تعنى واقعية العبارة قدرتها على إحداث استجابات "موافق"، "غير موافق" والابتعاد عن استجابات "غير متأكد" واستخدمت معادلة هوفستاتر **Hofestatter** (١٩٥٠، ١٥٠)، الذى وضع حدود درجة الواقعية كما هو موضح بالجدول (٤):

جدول (٤)

مدى درجات الواقعية كما حددها "هوفستاتر"

درجة الواقعية	المدى
منخفضة	أقل من ١
متوسطة	١- ٢.٤٩
فوق متوسطة	٢.٥ – ٤.٩٩
مرتفعة	٥ – ١٠
مرتفعة جدًا	أكثر من ١٠

درجة واقعية العبارة = عدد مرات الاتفاق على العبارة × عدد مرات الاختلاف على العبارة / عدد مرات غير متأكد

جدول (٥)

درجة واقعية عبارات المقياس

العبارة	درجة الواقعية	الدلالة	العبارة	درجة الواقعية	الدلالة
١	٦	مرتفعة	٢٧	١٣.٢	مرتفعة جدا
٢	٧.٦٤	مرتفعة	٢٨	٨.٨٩	مرتفعة
٣	٨.٤	مرتفعة	٢٩	٥.٥٤	مرتفعة
٤	٦.٣٦	مرتفعة	٣٠	٦.٤	مرتفعة
٥	١٠	مرتفعة	٣١	٦	مرتفعة
٦	٢٣.٣	مرتفعة جدا	٣٢	٧.٥٦	مرتفعة
٧	٨.٤	مرتفعة	٣٣	٦.٣٦	مرتفعة
٨	١٤	مرتفعة جدا	٣٤	١٣.٢	مرتفعة جدا
٩	٦	مرتفعة	٣٥	٦.٤	مرتفعة
١٠	١٣.١	مرتفعة جدا	٣٦	٩.٦	مرتفعة
١١	٦.٦٧	مرتفعة	٣٧	٧.٠٩	مرتفعة
١٢	٩.٩	مرتفعة	٣٨	٦.٦٧	مرتفعة
١٣	٧.٣٣	مرتفعة	٣٩	٧.٥٦	مرتفعة
١٤	٦.٤	مرتفعة	٤٠	٧.٦٤	مرتفعة
١٥	٨.١٨	مرتفعة	٤١	٨	مرتفعة
١٦	٧.٥٦	مرتفعة	٤٢	٦.٦٧	مرتفعة
١٧	٩	مرتفعة	٤٣	٧.٥٦	مرتفعة
١٨	٩.٢	مرتفعة	٤٤	٧.٦٤	مرتفعة
١٩	١٦.٨	مرتفعة جدا	٤٥	٦	مرتفعة
٢٠	٥.٤٥	مرتفعة	٤٦	٦.٦٧	مرتفعة
٢١	١٨.٦	مرتفعة جدا	٤٧	٨.٥٧	مرتفعة
٢٢	١٠	مرتفعة	٤٨	٦	مرتفعة
٢٣	١٢	مرتفعة جدا	٤٩	٥.٥٤	مرتفعة
٢٤	٥.٤٢	مرتفعة	٥٠	٦	مرتفعة
٢٥	٩.٩	مرتفعة	٥١	٩.٦	مرتفعة
٢٦	١٢	مرتفعة جدا			

وبتطبيق معادلة هوفستاتر **Hofestatter** يتضح من جدول (٥) أن درجات الواقعية لعبارات المقياس مرتفعة، حيث تراوحت بين (٥.٤٢- ٢٣.٣٠)، وهذا يدل على كفاءة المقياس فى استدعاء الإجابات من المستجيبين.

١- تحديد معاملات ثبات المقياس:

لحساب معامل ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب كل بعد على حده، وكذلك ثبات المقياس ككل. والجدول التالي (٦) يوضح نتائج معامل الثبات.

جدول (٦)
معاملات ثبات المقياس

المحاور	معامل الثبات
الأول	٠.٧١٧
الثاني	٠.٧٣٩
الثالث	٠.٧٦٣
الرابع	٠.٦٩٣
الكل	٠.٨٩٠

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين ٠.٦٩٣: ٠.٨٩٠ وهى دالة عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يدل على أن مقياس الوعي الاستهلاكي يتميز بالثبات، ويصلح للتطبيق على عينة البحث الحالي.

٢- التقدير الكمي لعبارات المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٥١) عبارة، منها ١٤ عبارة خاصة ببعد الكهرباء، ١٢ عبارة خاصة ببعد المياه، ١٣ عبارة خاصة ببعد الدخل المالي، ١٢ عبارة خاصة ببعد الوقت. وتنوعت العبارات بين الموجبة والسالبة بالأبعاد الأربع، وبالتالي يصبح الحد الأعلى للمقياس (١٥٣ درجة) والحد الأدنى (٥١ درجة)، والجدول التالي (٧) يوضح مواصفات المقياس.

جدول (٧)

مواصفات مقياس الوعي الاستهلاكي

أبعاد المقياس	أرقام العبارات		العدد الكلى للعبارات
	الموجبة	السالبة	
مجال الكهرباء	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٤	٦، ٨، ١٠، ١٢	١٤
مجال المياه	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤	١٥، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦	١٢
مجال الدخل المالي	٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩	٢٧، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٣٨	١٣
مجال الوقت	٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠	٤١، ٤٢، ٤٤، ٥١	١٢
المجموع	٣٣	١٨	٥١

- الصورة النهائية للمقياس:

بعد التطبيق الاستطلاعى والمعالجات الإحصائية التى لوحظ من خلالها أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الصدق والثبات وأصبح المقياسفي صورته النهائية صالحاً للتطبيق (ملحق رقم٤).

- التطبيق القبلى لأداة البحث:

تم تطبيق مقياس الوعي الاستهلاكي على عينة مكونة من (١٨٠) امرأة من مستويات تعليمية واقتصادية مختلفة، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٩/١٥م. وذلك بتسجيل سلوكياتهن بالمقياس، بعد معرفتهن بمحتوى المقياس وطريقة استخدامه.

ثالثًا: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث التجريبية التي سيتم تطبيق البرنامج المقترح عليها من السيدات العاملات الحاصلات على مؤهلات متوسطة وذات مستوى اقتصادي منخفض وكان عددهن (٥٠) امرأة من بين (١٨٠) امرأة، وقد تم اختيارهن من ذوي المستويات التعليمية والاقتصادية المنخفضة، حيث أظهرت نتيجة الفرض الأول – والذي سيتم مناقشته فيما بعد في نتائج

البحث– أنه مع انخفاض المستوى التعليمي تقل درجة الوعي الاستهلاكي، ومع انخفاض المستوى الاقتصادي تقل درجة الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية. ولهذا تراءى للباحثة اختيار أفراد المجموعة التجريبية من مستويات تعليمية واقتصادية منخفضة لتنمية الوعي الاستهلاكي لديهن من خلال البرنامج المقترح.

رابعًا: خطوات تجربة البحث:

أ- الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح فى التربية الأسرية لتنميةالوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية.

ب- الإعداد لتجربة البحث:

توفيرالإمكانات اللازمة لتجربة البحث:من حيث المكان المناسبللتطبيقوأجهزة الكمبيوتر اللازمة وتجهيزوإعداد المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة الخاصة بكل جلسة من الجلسات.

ج– متغيرات تجربة البحث:

–**المتغير المستقل:** برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية.

– **المتغيرالتابع:**الوعي الاستهلاكي.

د– إجراءات تجربة البحث:

– **اللقاء التمهيدي:**

عقدت الباحثة لقاء مع السيدات مجموعة البحث لتطبيق مقياس الوعي الاستهلاكي وبلغ عددهن (٥٠) امرأة، وكانت مدة اللقاء معهن ساعتين بكلية التربية بسوهاج يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٩/٢٥م.وذلك بهدف:شرح فكرة البحث وأهدافه، توضيح مدى أهمية البحث الحالى فى تنمية الوعي الاستهلاكي لديهن،وأهميته لأفراد الأسرة وتوضيح الدور المهم الذي يقع على عاتق المرأة في تنفيذ البرنامجفي المواقف الحياتية اليومية مع أفراد أسرتها والمحيطين بها للانتفاع بموارد الأسرة المتاحة،وقد تم الاتفاق على مواعيد الجلسات جلسة أسبوعية لمدة ساعتين بكلية التربية بجامعة سوهاج.

- **تنفيذ تجربة البحث:**

قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث وقد استغرق تنفيذ البرنامج شهرين ونصف تقريبًا بواقع لقاء كل أسبوع لمدة ساعتين موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨)

الموضوعات المتضمنة بالبرنامج المقترح

المجال	الموضوع	الأهداف	التقويم
	الجلسة الأولى:التعارف بين الباحثة ومجموعة البحث- التعرف على الوعي الاستهلاكي وترشيد الاستهلاك في مجالات: الكهرباء- المياه- الدخل المالي- الوقت.	تعرف الوعي الاستهلاكي. توضح أهمية الوعي الاستهلاكي للأسرة والمجتمع.	عرفي الوعي الاستهلاكي؟
ترشيد استهلاك الكهرباء	الجلسة الثانية: أهمية الكهرباء في حياتنا- ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية	- تذكر أهمية الكهرباء في حياتنا. - تذكر مفهوم ترشيد استهلاك الكهرباء. - توضح أهمية ترشيد استهلاك الكهرباء.	- عرفي ترشيد استهلاك الكهرباء؟ - اذكرى فوائد ترشيد استهلاك الكهرباء؟
	الجلسة الثالثة: إرشادات عامة عند استخدام الأجهزة الكهربية المختلفة	- تطبق الإرشادات العامة عند استخدام الأجهزة الكهربية المختلفة.	- اذكري الإرشادات العامة عند تشغيل جهاز التكييف؟ - اذكري الإرشادات العامة عند استخدام السخان الكهربي فى فصل الشتاء؟
ترشيد استهلاكالمياه	الجلسة الرابعة: أهمية المياه في حياتنا- مفهوم ترشيد استهلاكالمياه-التعرف على الأخطار التى يتعرض لها الفرد من نقص الماء.	- توضح أهمية المياه في حياة الإنسان. - تذكر مفهوم ترشيد استهلاك المياه.	عرفي ترشيد استهلاكالمياه؟
	الجلسة الخامسة: التعرف على كيفية تغيير سلوك الفرد لتوفير	تطبق الإرشادات الصحيحة لاستخدام	-اذكري طرق توفير المياه في المنزل؟

المجال	الموضوع	الأهداف	التقويم
	استهلاك المياه في المنزل.	الميـاه فـي الأغـراض المنزلية.	-وضـحى أنـواع التسـريب فـي المنزل؟
إدارة الدخل المالي	الجلسـة السادسـة: التعـرف علـى مفهـوم إدارة الـدخل المـالي وأهميتـه – التعرف على مراحل إدارة الدخل المالي	تـذكر مفهـوم إدارة الـدخل المالي. توضح أهمية إدارة الدخل المالي.	-عرفي إدارة الدخل المالي؟ -اذكري أهمية إدارة الدخل المالي؟
	الجلسـة السـابعة: تـابع مراحـل إدارة الدخل المالي	توضـح مراحـل إدارة الدخل المالي.	اذكـري مراحـل إدارة الدخل المالي
إدارة الوقت	الجلسة الثامنة: التعرف على مفهوم إدارة الوقت وأهميته وخصائصه	– تـذكر مفهـوم إدارة الوقت. – توضـح أهميـة إدراة الوقت.	-عرفـي إدارة الوقت؟ -اذكري أهمية إدارة الوقـت فـي حياتـك اليومية؟
	الجلسـة التاسـعة: التعـرف علـى خطـوات إدارة الوقـت – التعـرف على قواعدإدارةالوقت.	– توضـح خطـوات إدارة الوقت. – تذكرقواعدإدارةالوقت.	– وضـحي خطـوات إدارة الوقت. – اذكـري قواعدإدارةالوقت.
	الجلسـة العاشـرة:التعرف علـى مـدى ما حققه البرنـامج المقترح من فائدة لمجموعة البحث.	– توضح ما استفادته من البرنامج. – تقوم محتـوى البرنـامج في ضوء أهداف البرنامج المقترح.	دونـي ملاحظاتـك علـى محتـوى البرنـامج الإرشـادى المقترح؟

– المشكلات والصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق تجربة البحث:

١. تحديد مواعيد مناسبة لجميع السيدات.

٢. سيطرة بعض السيدات فى القاعة على الآخريات في الحديث.

- **أساليب التغلب على المشكلات التى واجهت تنفيذ تجربة البحث :**

١. قامت الباحثة بتحديد المواعيد المناسبة لمجموعة البحث.

٢. تنظيم الحديث داخل القاعة لتبادل خبرات السيدات والباحثة.

- **التطبيق البعدى لأداة البحث:**

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بتطبيق أداة القياس تطبيقًا بعديًا وهى: مقياس الوعي الاستهلاكي، وقد تم تفريغ مقياس الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى، ثم رصدت الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا لاستخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

نتائج البحث:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه. وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS**) بالكمبيوتر.

الإجابة عن السؤال الأول والتحقق من صحة الفرض الأول:

وينص السؤال الأول على"ما أثر التفاعل بين المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي على درجة الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية ؟ "

والفرض الأول ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث الكلية في مقياس الوعي الاستهلاكي، ترجع إلى التفاعل بين المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للمرأة المصرية".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين ذي التصميم العاملي (٣×٣) لدراسة أثر التفاعل بين كل من المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي على تنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية وأسفرت التحليل من النتائج التي يتضمنها الجدول التالي:

جدول (٩)

تحليل التباين العاملي (٣×٣) لتأثيرالمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والتفاعل بينهماعلى درجة الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة " ف " المحسوبة	p. value
المستوى التعليمي (أ)	٧٥١.٤٣٩	٢	٣٧٥.٧١٩	**٧.٠١٩	٠.٠٠١
المستوى الاقتصادي (ب)	٣٤٩.٤١٤	٢	١٧٤.٧٠٧	*٣.٢٦٤	٠.٠٤١
التفاعل المتبادل (أ×ب)	٤٧٩.٤٧٠	٤	١١٩.٨٦٨	٢.٢٣٩	٠.٠٦٧
الخطأ	٩١٥٣.٠٧١	١٧١	٥٣.٥٢٧		
الإجمالى	٢٤١٩٢٩٨.٠٠٠	١٨٠			

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمستوى التعليمي على درجة الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية ككل حيث كانت قيمة (ف) = ٧.٠١٩وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وكذلك وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للمستوى الاقتصادي على درجة الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية ككل حيث كانت قيمة (ف) = ٣.٢٦٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، في حين لا يوجد تأثير للتفاعل بين المستوى التعليمي والاقتصادي في التأثير على درجة الوعي الاستهلاكي. مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الكلية ذات المستوى التعليمي (عال– متوسط– منخفض)، والمستوى الاقتصادي (مرتفع – متوسط – منخفض) في درجة الوعي الاستهلاكي ككل.

لمعرفة اتجاه التأثير تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة البحث المستويات التعليمية الثلاثة (عال – متوسط – منخفض) على درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل كما هو موضح في جدول (١٠):

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمجموعات المستوى التعليمي الثلاث في درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	النسبة الفائية
بين المجموعات	٣١٢١.٤٨٦	٢	١٥٦٠.٧٤٣	**٢٨.٠٥٥
داخل المجموعات	٩٨٤٦.٨٢٥	١٧٧	٥٥.٦٣٢	
التباين الكلي	١٢٩٦٨.٣١١	١٧٩		

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل، وتعزى إلى المستوى التعليمي حيث كانت قيمة (ف) = ٢٨.٠٥٥، وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١).

ولتحديد اتجاه الفروق ودلالتها استخدم لذلك اختبار **(LSD)**من خلال حساب أقل فرق بين المجموعات، وكانت النتائج على النحو التالي بجدول (١١):

جدول (١١)

نتائج اختبار**(LSD)**للكشف عن دلالة الفروق واتجاهها بين متوسطات درجات مجموعة البحث في المستوى التعليمي للوعي الاستهلاكي للمقياس ككل

المحور	المستوى	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل	منخفض – متوسط	-١.٨٩١	١.٤٥٢	٠.١٩٤
	منخفض – عالي	-٩.٢١٢	١.٢٦٨	٠.٠١
	متوسط – عالي	-.٣٢١	١.٤٨٨	٠.٠١

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعات المستوى التعليمي الثلاثة على درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل، وكانت الفروق بين المستوى التعليمي المنخفض والعالي لصالح العالي، يليه الفرق بين متوسطي المستوى التعليمي المتوسطوالعالي لصالح العالي، بينما لا يوجد فرق بين متوسطي المستوى التعليمي المنخفض والمتوسط.

ولمعرفة اتجاه التأثير تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد مجموعة البحث المستويات الاقتصادية الثلاثة (مرتفع – متوسط – منخفض) على درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل كما هو موضح في جدول (١٢):

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمجموعات المستوى الاقتصادي الثلاث في درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	النسبة الفائية
بين المجموعات	١٩٣٠.٣٤٥	٢	٩٦٥.١٧٢	١٥.٤٧٧**
داخل المجموعات	١١٠٣٧.٩٦٧	١٧٧	٦٢.٣٦١	
التباين الكلي	١٢٩٦٨.٣١١	١٧٩		

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل وتعزى إلى المستوى الاقتصادي حيث كانت قيمة (ف) = ١٥.٤٧٧، وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١).

ولتحديد اتجاه الفروق ودلالتها استخدم لذلك اختبار **(LSD)**من خلال حساب أقل فرق بين المجموعات، وكانت النتائج على النحو التالي بجدول (١٣):

جدول (١٣)

نتائج اختبار(LSD)للكشف عن دلالة الفروق واتجاهها بين متوسطات درجات مجموعة البحث في المستوى الاقتصادي الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل

المحور	المستوى	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الوعي	منخفض	– ٣.٩٤٤	١.٥٧٨	٠.٠١

الاستهلاكي للمقياس ككل	– متوسط – مرتفع	٧.٤٣٣ –	١.٣٣٦	٠.٠١
	متوسط – مرتفع	– .٤٨٩	١.٥٥٣	٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعات المستوى الاقتصادي الثلاثة على درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل، وكانت الفروق بين المستوى الاقتصادي المنخفض والمرتفع لصالح المرتفع، يليه الفرق بين متوسطي المستوى الاقتصادي المنخفض والمتوسط لصالح المتوسط، يليه الفرق بين متوسطي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع لصالح المرتفع.

تفسير النتائج الخاصة بالسؤال الأول والفرض الأول للبحث الحالي:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالىوجود تأثير للمستوى التعليمي على درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل، حيث كانت قيمة ف = ٧.٠١٩، وهى دالة عند مستوى (٠.٠١)، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التىأثبتت تأثير المستوى التعليمى على الوعي الاستهلاكي مثل: دراسة انتصار زكي (٢٠٠١) التى أوضحت وجود تأثير دال إحصائيًا للمستوى التعليمي على إدراة الدخل المالي، ودراسة صلوحة عبد الرحمن (٢٠١٠) التىأوضحت وجود تأثير للمستوى التعليمي على تنمية الوعي الاستهلاكي للمياه، وكذلك وجود تأثير للمستوى الاقتصادى على درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل، حيث كانت قيمة ف = ٣.٢٦٤، وهى دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التىأثبتت تأثير المستوى الاقتصادي على الوعي الاستهلاكى مثل: دراسة أميرة بالخيور وعفاف قبوري (٢٠١١) التىأوضحت وجود تأثير للمستوى الاقتصادي على تنمية الوعي الاستهلاكي للكهرباء، ونادية عقباوي وآخرون (٢٠١٢) التىأوضحت وجود تأثير للمستوى الاقتصادي على تنمية الوعي الاستهلاكي للمياه. كما اتضح عدم وجود تأثير للتفاعل بين المستوى التعليمي والاقتصادى على درجة الوعي الاستهلاكي للمقياس ككل، حيث كانت قيمة ف = ٢.٢٣٩، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا. وتدل هذه النتيجة على أن الفروق بين المتوسطات في مقياس الوعي الاستهلاكي لعينة البحث الكليةلم تتأثر بالتفاعل بين المستوى التعليمي والاقتصادى. وهذا لا يتفق مع ما توقعته الباحثة وعبرت عنه في الفرض الأول.

الإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرض الثالث:

وينص السؤال الثالث على "ما فاعلية برنامج مقترح فى التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى المرأة المصرية؟"

والفرض الثالث ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكيوذلك لصالح التطبيق البعدي".

ويتفرع منه الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي (بعد الكهرباء) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي (بعد المياه) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي (بعد الدخل المالي) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي (بعد الوقت) لصالح التطبيق البعدي.

أ) الفروق بين المتوسطات

جدول(١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي وأبعاده

البعد	ن	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	p.value
		م	ع	م	ع				
الكهرباء	٥٠	٣٢.٢٤	٣.٥٣	٣٩.٥٦	٢.٢١	١٤.٣٨	٤٩	٠.٠١	٠.٠٠٠
المياه		٢٧.٣٨	٣.٢٦	٣٣.٨٨	١.٦٩	١٤.٨٩			٠.٠٠٠
الدخل المالى		٢٩.٨٤	٢.٩٩	٣٦.٥٠	١.٩٨	١٧.٥٩			٠.٠٠٠
الوقت		٢٦.٢٠	٢.٨٢	٣٣.١٦	٢.١١	٢٠.٠٩			٠.٠٠٠
المقياس ككل		١١٥.٦٦	٨.٥١	١٤٣.١٠	٦.٦٩	٢٥.٣٤			٠.٠٠٠

يلاحظ من نتائج هذا المقياس أن قيمة **P.Value** تساوى ٠.٠٠٠ (صفر %)،وهى قيمة أقل من(٠.٠١)،مما يدل على أن متوسط درجات أفراد المجموعة بعد البرنامج أكبر من متوسط درجاتهن قبل البرنامج، وهذا معناه أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد المجموعة قبل البرنامج ومتوسط درجاتهن بعد التطبيق لصالح التطبيق البعديفي بعد الكهرباء، المياه، الدخل المالي، الوقت، والمقياس ككل.وبذلك أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، كما أمكن التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

ب) حجم أثر البرنامج:

جدول (١٥)

حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية الوعي الاستهلاكي وأبعاده

البعد	قيمة " ت"	قيمة "ت٢"	درجة الحرية	حجم الأثر	
				مربع إيتا	الدلالة
الكهرباء	١٤.٣٨	٢٠٦.٧٨	٤٩	٠.٨١	كبير
المياه	١٤.٨٩	٢٢١.٧١		٠.٨٢	كبير
الدخل المالى	١٧.٥٩	٣٠٩.٤١		٠.٨٦	كبير
الوقت	٢٠.٠٩	٤٠٣.٦١		٠.٨٩	كبير
المقياس ككل	٢٥.٣٤	٦٤٢.١٢		٠.٩٣	كبير

معيار حجم الأثر بدلالة مربع إيتا هي: ٠.٢ حجم أثر صغير، ٠.٥ حجم أثر متوسط، ٠.٨ حجم أثر كبير.

في الجدول (١٥) بلغ حجم الأثر (٨١ %) من الفروق الحادثة في بعد الكهرباء ويرجع ذلكإلى تأثير البرنامج المقترح بينما (١٩%) يمكن إرجاعهإلى عوامل أخرى مثل طريقة تنظيم البرنامج بطريقة تسمح لمجموعة البحث استيعاب المعرفة المتضمنة في البرنامج بطريقة مبسطة، والمعاناة التي تعاني منها الأسر المصرية من انقطاع الكهرباء فأدى إلى تطبيق ما تعلمته في البرنامج في حياتها اليومية، (٨٢ %) من الفروق الحادثة في بعد المياه ترجع إلى المتغير المستقل (البرنامج) والباقى (١٨%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الإحساس بمشكلة المياه التي تعاني منها مصر وقلة المياه التي قد يتسبب فيها بناء سد النهضة، مما جعل المرأة المصرية تحس بنعمة المياه التي قد تنضب نتيجة سوء استهلاك المياه، (٨٦ %) من الفروق الحادثة في بعد الدخل المالي ترجع إلى المتغير المستقل (البرنامج) والباقى (١٤%) يرجع إلى عوامل أخرى منها ارتفاع الأسعار التي تعاني منها الأسر المصرية، ومعرفتها بطريقة تدبير الميزانية لتفي بحاجات الأسرة، وتدريبها على كيفية الاستفادة من موارد الأسرة في تلبية احتياجاتها من خلال دراستها لمحتوى البرنامج، (٨٩ %) من الفروق الحادثة في بعد الوقت ترجع إلى المتغير المستقل (البرنامج) والباقى (١١%) يرجع إلى عوامل أخرى مثل إدراكها بأهمية الوقت وعلمها بأنها قد تكون سبب في إهداره دون وعي منها مما يؤثر بدوره على عدم تأديتها جميع الأعمال الموكلة إليها، ودراستها لمحتوى البرنامج بمعرفتها بمضيعات الوقت وكيفية التغلب عليها، وتوعيتها بأهمية مشاركة أفراد الأسرة في القيام بأعمال المنزل كل حسب قدراته واستعدادته، مما يوفر الكثير من الوقت لتأدية الأعمال حسب الأولوية.

ج)الفاعلية:

جدول (١٦)
فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي الاستهلاكي وأبعاده

البيان	الأبعاد				المقياس ككل
	الكهرباء	المياه	الدخل المالي	الوقت	
المتوسط البعدي	٣٩.٥٦	٣٣.٨٨	٣٦.٥	٣٣.١٦	١٤٣.١
المتوسط القبلي	٣٢.٢٤	٢٧.٣٨	٢٩.٨٤	٢٦.٢	١١٥.٦٦
معامل بليك	٤.٣٧٤٣٨٥	٤.٤٦٠١٤٥	٧.٦٩٨٩١٦	٤.١١٥٢٣٨	٢٠.٧١٢١٤

كل درجات الفاعلية أكبر من (١.٢) وعليه فالبرنامج له فاعلية عالية في أبعاد المقياس والمقياس ككل.

مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحاليتحسن مجموعة البحث فى التطبيق البعدي فيما يختص بتنمية الوعي الاستهلاكي التى تضمنها البرنامج المقترح، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى الأمور الآتية:

- تنظيم محتوى البرنامج وفق النظرية التوسعية لرايجلوث ساهم في سهولة استيعاب المعرفة المتضمنة بالبرنامج المقترح.
- تدريب أفراد مجموعة البحث على إيجاد علاقات بين أجزاء محتوى البرنامج المقترح في التربية الأسرية وكيفية توظيف ما تعلمهن في حياتهن ساعدهن على تنمية الوعي الاستهلاكي لديهن.
- تعريف أفراد مجموعة البحث بالطرق الصحيحة لتوفير الكهرباء في المنزل وإرشادهنبكيفية ترشيد استهلاك الكهرباء سواء في الإضاءة أو أثناء تشغيل الأجهزة الكهربائية المتوفرة بالمنزل ساهم في تنمية الوعي الاستهلاكي لبعد الكهرباء.
- توعية أفراد مجموعة البحث بحسن استخدام المياه والمحافظة عليها من الهدر للحفاظ على كمية المياه الصالحة للشرب ساعدهن على تطبيق ذلك في حياتهن اليومية.
- إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة لأفراد مجموعة البحث مع بعضهن البعض ومع الباحثة حول تجاربهن الخاصة في حياتهن اليومية داخل المنزل وخارجه ساهم في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى أفراد مجموعة البحث.
- مساعدة أفراد مجموعة البحث على تدبير شئون المنزل في حدود الإمكانات المتاحة لديهن ساهم في تنمية وعيهن بإدارة الدخل المالي بطريقة صحيحة لتلبية احتياجاتهم حسب الأولوية.

- تدريب أفراد مجموعة البحث على تنظيم أوقاتهن وكيفية استغلال الوقت في أداء الأعمال المنزلية وأمور مفيدة لهن ساهم في تنمية وعيهن بإدراة أوقاتهن بطريقة سليمة ومثمرة.
- حرص الباحثة على التواصل مع أفراد مجموعة البحث لمعرفة مدى تطبيق ما تم تدريسه لمحتوى البرنامج في حياتهن اليومية سواء داخل المنزل أو في أي مكان آخر كان له أثر إيجابى فى تنمية الوعي الاستهلاكي لديهن.
- إتاحة الوقت الكافى لممارسة الأنشطة المختلفة من خلال البرنامج المقترح ساهم فى تنمية الوعي الاستهلاكي في مجالاته المختلفة (الكهرباء – المياه – الدخل المالي – الوقت).

وتتفق نتائج البحث الحاليمع نتائج الدراسات السابقة التىأثبتت فاعلية البرنامج المقترح فيتنمية الوعي الاستهلاكي مثل:دراسة أميرة عبد الكريم (٢٠٠٦)؛ رحاب قمار (٢٠٠٦)؛ سامية مصطفى (٢٠٠٦)؛ سهام مرسي (٢٠٠٦)؛ زينب خالد ورشيدة أبو النصر (٢٠٠٧)؛ وسام بكر(٢٠٠٩)؛ عبير حجازي (٢٠١٠)؛ هبه أحمد (٢٠١٠)؛ أميرة بالخيور وعفاف قبوري (٢٠١١)؛ دعاء حافظ (٢٠١٢)؛ نادية عقباوي وزينب حقي وعمر أبو رزيزة (٢٠١٢)؛ هيام موسى (٢٠١٢)؛ عبير عبد الخالق (٢٠١٣).

توصيات البحث ومقترحاته:

أولاً: توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- أثبتت نتائج هذا البحث أن تنظيم المحتوى باستخدام النظرية التوسعية قد حقق نجاحًا فى تصميم البرنامج المقترح لتحقيق أهداف معينة، لذلك توصى الباحثة بتوجيه المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الأسرية إلى ضرورة الاهتمام باستخدام النظريات الحديثة كنظرية رايجلوث التوسعية فى تنظيم محتوى التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلى) الأمر الذي قد يسهم في تقديم المحتوى التعليمي بشكل يمكّن المتعلمين من فهمه، وإدراك العلاقة بين أجزائه، وتطبيق ماتم تعلمه في مواجهة المشكلات المختلفة.

٢- اتضح للباحثة أثناء إجرائها لهذا البحث أن الغالبية العظمى من معلمات الاقتصاد المنزلي يفتقدن تنظيم المحتوى؛ لذا توصي الباحثة بضرورةعقد دورات تدريبية لمعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي لتدريبهن على توظيف النظرية التوسعية في تدريس الاقتصاد المنزلي.

٣- توجيه معلمات الاقتصاد المنزلي إلى تنويع استراتيجيات التدريس التى يمكن استخدامها فى تنمية الوعي الاستهلاكي فى مراحل التعليم المختلفة.

٤- تبين من هذا البحث أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي؛ لذا توصى الباحثة بضرورة إعداد كتيبات عن الوعي الاستهلاكي وتوزيعها على معلمات الاقتصاد المنزلي ورياض الأطفال بهدف توعية المتعلمين بأهمية ترشيد الاستهلاك.

٥- تبين من نتائج البحث أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي؛ لذا توصى الباحثة بضرورة إعداد مدونة الكترونية عن الوعي الاستهلاكي يشارك فيها كل من المعلمات وأساتذة الجامعات والمتخصصين بهدف الوعي الاستهلاكي وتنمية الترشيد لدى الأسر المصرية.

٦- تبين من هذا البحث أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي؛ لذا توصى الباحثة بضرورة إعداد كتيب عن الوعي الاستهلاكي يُوزع على طالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية وغيرها لتوعيتهن بحسن استغلال الموارد المتاحة.

ثانياً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة البحوث الآتية:

١- فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات الاقتصاد المنزليأثناءالخدمةعلىاستخدامنظريةرايجلوثالتوسعيةفيتنظيمالمحتوىوتدريس هو أثره على أدائهم في عملية التدريس.

٢- فاعلية تنظيم محتوى الاقتصاد المنزلى في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية.

٣- دراسة مقارنة بين استخدام النظرية التوسعية وبعض التنظيمات الأخرى وقياس أثر كل منهم على تنمية التفكير الإيجابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- ابتسام بنت سعيد عبد الله بن ناجي العامودى. (٢٠٠٩). إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية في مدينة جدة. رسالة ماجستير. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بمحافظة جدة. جامعة الملك عبد العزيز

٢- إبراهيم الفقي. (٢٠٠٩). إدارة الوقت. شبين الكوم: إبداع للإعلام والنشر.

٣- إبراهيم عبد العزيز محمد البعلي. (٢٠٠١). فعالية تنظيم محتوى منهج العلوم وفق نظريتي "جانييه" الهرمية و"رايجلوث" التوسعية في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه. كلية التربية ببنها. جامعة الزقازيق.

٤- أبو بكر المنشاوي عفيفي. (٢٠١٠). فاعلية تنظيم محتوى مقرر الرياضيات وفق نظرية رايجلوث التوسعية في تنمية بعض طرق البرهان الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بنها.

٥- أحمد إبراهيم. (٢٠١٠). إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك. الدار الأكاديمية للعلوم.

٦- أكثم أبو العلا وكاميليا يوسف وفيولا جميل وشاهر أنيس. (٢٠١٣). ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية- الأهداف والمسئوليات والإجراءات. وزارة الكهرباء والطاقة. جمهورية مصر العربية. متاح في:

www.moee.gov.eg/tarshed/booklet/tbook1.pdf

٧- اللائحة التنفيذية لقانون حماية المستهلك الصادر بالقانون رقم (٦٧) لسنة ٢٠٠٦. وزارة التجارة والصناعة.

٨- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي/ علوم الحياة الأسرية.

٩- أمل توفيق حامد الروبي. (٢٠١٢). استخدام التكامل و النظرية التوسعية في رفع مستوى الأداء النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس.

١٠- أميرة أحمد سالم بالخيور وعفاف عبد الله حسن قبوري. (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي تجاه الأجهزة المنزلية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة. مجلة بحوث التربية النوعية.مصر.ع٢١. ٣٣١ - ٣٦٠.

١١- أميرة علي عبد الكريم. (٢٠٠٦). فاعلية تصور مقترح في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس مقرر التربية الأسرية. رسالة ماجستير. كلية البنات جامعة عين شمس.

١٢- انتصار زكي. (٢٠٠١). الأنماط الاستهلاكية لبعض الأسر الريفية والحضرية في محافظة الشرقية (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

١٣- إيزيس عازر نوار. (٢٠٠٨). مدخل إلى الاقتصاد المنزلي علم الأسرة وبناء الإنسان. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٤- أيوب بوهلال. (٢٠١٣). تنشيط المبيعات وتأثيره على سلوك المستهلك دارسة ميدانية حول مؤسسة موبيليس" عرض توفيق" لطلبة جامعة ورقلة. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

١٥- حسام عاطف محمود محمد. (٢٠١١). فاعلية تنظيم محتوى الهندسة وفقًا لنظرية رايجلوث التوسعية في تنمية مهارات البرهان الهندسي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بمدارس المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

١٦- حسن بن علي بن محمد الزهراني. (٢٠١٠). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.

١٧- حسن شحاته. (٢٠١٥). المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٨- حسان غانم. (٢٠٠٨). ترشيد استهلاك المياه ضرورة وطنية للحفاظ على وجودنا. مجلة المياه. متاح في:

http://www.almyah.net/mag/articles.php?action=show&id=150

١٩- حمدي أحمد عبد العزيز. (٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج ٩. ع ٣. ٢٧٥- ٢٩٢.

٢٠- خالد عبد اللطيف محمد عمران. (٢٠٠٩). تنظيم محتوي مادة الجغرافيا وفق نظرية ريجليوث التوسعية وأثره علي التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع ١٤٨. يوليو. ٦٥- ١٠٨.

٢١- دعاء محمد زكي حافظ. (٢٠١٢). تصميم وتقييم برنامج ارشادى لتنمية الوعى الاستهلاكي. رسالة دكتوراه. كلية الزراعة. جامعة الزقازيق.

٢٢- ربيع محمود نوفل. (٢٠٠٦). اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك. الرياض: دار الناشر الدولي.

٢٣- رحاب السيد أحمد قمباز. (٢٠٠٦). مدى فاعلية برنامج معد للنهوض بالوعي الاستهلاكي لدى المتزوجات حديثًا. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

٢٤- رشيدة محمد أبو النصر وشرين جلال محفوظ. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الفتيات المراهقات. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية. مج ١٥. ع ١، ٢. يناير- يونيو. ٢٦٥- ٢٨٤.

٢٥- رضا أحمد حافظ الأدغم. (٢٠٠٢). فاعلية تنظيم محتوي مادة المواريث وفق النظرية التوسعية في التحصيل الأكاديمي والاحتفاظ للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الإسلامية. مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة. ع٤٠، ج١. يوليو. ٨٧- ١١٥.

٢٦- زينب عاطف خالد ورشيدة محمد أبو النصر. (٢٠٠٧). فاعلية محتوى بعض مقررات إدارة المنزل في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي. المؤتمر السنوي الثاني معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي. ١١- ١٢ أبريل. ٢٧٤- ٣٠٥.

٢٧- سامية عبد القادر. (٢٠٠٦). الاقتصاد المنزلي. عمان: دار أسامة.

٢٨- سامية عبد المطلب مصطفى. (٢٠٠٦). فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال النشاط المدرسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.

٢٩- سعاد محمد محمد المصري. (٢٠١١). الإعلانات التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي لدى المرأة العاملة وغير العاملة "دراسة مقارنة". المؤتمر السنوى (العربي السادس- الدولي الثالث). تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة. كلية التربية النوعية بالمنصورة. الفترة من ١٣- ١٤ أبريل. ٣٧٠- ٤٤٦.

٣٠- سكينة محمد عبد الرحمن باصبرين. (٢٠١٠). كيف تخطط ميزانية اسرتك. متاح: http://masrof.wordpress.com

٣١- سهام علي عبد الحافظ مرسي. (٢٠٠٦). أثر برنامج مقترح إرشادي مقترح في التعلم الذاتي للكبار على تنمية الوعي الاستهلاكي لديهم. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.

٣٢- شرين السيد إبراهيم محمد. (٢٠٠٧). فعالية نموذج مقترح في ضوء النظرية التوسعية لتنمية التحصيل والتفكير المنطقي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.

٣٣- صلوحة محمود عبد الرحمن. (٢٠١٠). تقدير وعي المرأة لترشيد استهلاك المياه: رؤية تحليلية من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (إنعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية). مصر. مج ١. ٥٥٢ - ٥٩٥.

٣٤- صفاء بنت حسين جميل عشري. (٢٠٠٨). الآثار الايجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة. رسالة ماجستير. كلية التربية للاقتصاد المنزلي. جامعة أم القرى.

٣٥- طارق الخير. (٢٠٠١). حماية المستهلك ودورها في رفع مستوى الوعي الإستهلاكي لدى المواطن السوري. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانون (سوريا). مج ١٧. ع ١. ٨٩ - ١٢٣.

٣٦- عبد القادر محمد عبد القادر السيد. (٢٠٠٢). فعالية تنظيم محتوى منهج الرياضيات وفق نظرية رايجلوث التوسعية في تنمية التحصيل والتفكير الهندسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. مج ١٢. ع ٥٠. يناير. ٩- ٥٨.

٣٧- عبد الواحد حميد الكبيسي وأشواق طالب شاهر ظاهر. (٢٠١٠). فاعلية تنظيم محتوى مادة الرياضيات على وفق النظرية التوسعية في التحصيل والاحتفاظ. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. ع٤. ١١٥- ١٧٤.

٣٨- عبير محمد كمال عبد الخالق. (٢٠١٣). فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية على تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.

٣٩- عبير ياسين أحمد إبراهيم حجازي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لربة الأسرة وأثره على إدارتها للدخل المالي للأسرة. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

٤٠- فاطمة النبوية إبراهيم محمد حلمي. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية. مج ١٦. ع ٤. أكتوبر. ٣٩٩- ٤٣٧.

٤١-كوثر حسين كوجك. (٢٠٠٦). اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس. ط٣؛ القاهرة: عالم الكتب.

٤٢- مجدي جمعه سلامه برهوم. (٢٠١٢). أثر توظيف نظرية رايجلوث التوسعية على تنمية بعض المفاهيم والمهارات التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

٤٣- مصطفى عبد الرحمن طه السيد. (٢٠١٢). فعالية برنامج في مفاهيم الويب ٢ قائم على نظرية رايجلوث التوسعية في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. ع ٧٩. ج٢. مايو. ٩٣- ١٨١.

٤٤- منى شرف ونجدة ماضي وإيزيس نوار. (٢٠٠٥). مدخل في العلوم الأسرية. الاسكندرية: بستان المعرفة.

٤٥- نادية عبد الله محمد عقباوي وزينب محمد حقي وعمر سراج أبو رزيزة. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه لدى المرأة السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع ٢٧. ج ٢. يوليو. ٩١- ١١٢.

٤٦- نعمة مصطفى رقبان. (٢٠٠٨). دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية. شبين الكوم: مطبعة النسور.

٤٧- نورا مصيلحي علي. (٢٠٠٧). فعالية نظرية رايجلوث التوسعية على تحصيل مفاهيم الاقتصاد المنزلي وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.

٤٨- هبه عبد المحسن أحمد. (٢٠١٠). برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكاري لدى طالبات شعبة التعلم الأساسي بكلية التربية بسوهاج. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة سوهاج.

٤٩- هبه فتحي أحمد عبد العزيز. (٢٠٠٥). فعالية استخدام النظرية التوسعية لرايجلوث في تدريس الهندسة الفراغية لطلاب الصف الأول الثانوي الصناعي على تحصيلهم وقدرتهم المكانية ثلاثية البعد. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنيا.

٥٠- هبه محمد عبد النظير محمد. (٢٠١٤). فعالية برنامج قائم على النظرية التوسعية في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. ع ٨٧. أبريل. ١٣٥- ١٧٥.

٥١- هويدا محمود سيد سيد. (٢٠٠٥). فاعلية استخدام نظرية رايجلوث التوسعية لتدريس الهندسة في تنمية التفكير الاستدلالي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.

٥٢- هيام لطفي مصطفى محمد موسى. (٢٠١٢). برنامج إرشادي لطلبة التعليم الأساسي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء بمحافظة دمياط. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بنها.

٥٣- والي عمار. (٢٠١٢). أهمية دراسة سلوك المستهلك في صياغة الاستراتيجية الترويجية للمؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة الجزائر.

٥٤- وسام محمد أحمد بكر. (٢٠٠٩). برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية والوعي الاستهلاكي لدى طالبات المدرسة الثانوية الفنية. رسالة دكتوراه. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

٥٥- وفاء فؤاد شلبي ونادية السيد الحسيني وكامل عمر عارف وأسماء عبده حسن. (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية الوعي الاستهلاكي في ضوء المواصفات القياسية للجودة لدى الشباب الجامعي. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنوفية. ع ٢٥. أبريل. ٣٤٧- ٣٧٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

56- Cakiroglu, U. (2014). Implementation of Elaboration Theory in Material Design for Distance Education. Turkish Online

Journal of Distance Education-TOJDE. January. ISSN 1302-6488. 15 (1). 143- 151.

57- Hofastatter, P. R.(1950) "The Actuality of Question" International Journal of Opinion and Attitude Research, V. 4.

58- Jonassen, D.H; Beissner, K. & Yacci, M. (1993). Structural Knowledge Techniques for Representing, Conveying, and Acquiring Structural Knowledge. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.

59- Kutlu, M. O. (2013). Developing a scale on the usage of learner control Strategy. African Journal of Home Economics Education. October. 1 (3). 67- 73. Available online at: www.international scholars Journals.org.

60- Reigeluth, C.M., Merrill, M.D., Wilson, B.G., & Spiller, R.T. (1980). The Elaboration Theory of Instruction: A model for sequencing and synthesizing instruction. Instructional Science, *9* (3), 195-219.

61- Reigeluth, C.M., & Stein, F.S. (1983). The elaboration theory of instruction. In C.M. Reigeluth (Ed.), Instructional-

Design Theories and Models: An Overview of their Current Status. Hillsdale, N.J: Erlbaum Associates.

62- Tesone, D. V; Severt, D. & Carpenter. M. L. (2008). Modern Learning Theories Provide Applications for Distance Learning Practice. Journal of College Teaching & Learning. May. 5 (5). 17- 24.

63- Wilson, B., & Cole, P. (1992). A critical review of elaboration theory. Educational Technology Research and Development, 40 (3), 63-79.